

في إشارة الى نية الرئيس الفلسطيني اعلان الدولة وحديثه عن القدس والسلاح

نتنياهوهم يهدد بتمديد الانسحاب الى ان "يتراجع" عرفات عن تصريحاته

السلطة الفلسطينية
التواصل إلى اتفاق قبل ٤ أيام
١٩٩٩. تم تفضيل قرارى مجلس
الأمن الدولي ٢٤٢ و ٢٣٨، وحقيق
تمامه لك الأرض مقابل السلام واداً
من ذلك فسوف يكون ذلك حسناً.
اولا وان الفلسطيني الفلسطيني ان
يسمح لهذا اليوم ان يمر كل يوم
آخر، وبالتالي، نحن نفضل ان
نشر قبلة الى اتفاق مع الجانب
اسرائيلى ضمن حق تقرير
المصير الشعب الفلسطيني، اما
ان لم يتم ذلك واستمرت اسرائيل
في التلاعب في اعلان الدولة
سيكون الخيار الوحيد.



وزير الخارجية الاسرائيلي شارون يغط في النوم في الكنيسة امس. (رويترز)

الإفراج عن معتقلين فلسطينيين من سجونها ما لم يتم الإفراج عنه. واعتبر بولارد في التماسه انه يفترض أن ترهن الحكومة الاسرائيلية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين باطلاق سراحه من سجنه في الولايات المتحدة الذي امضى فيه أكثر من ١٢ سنة.

وعقدت لجنة المفاوضات الخاصة بفتح الجدران التي يفرضها بين قطاع غزة والضفة الغربية أمس للبحث في تفاصيل فتح الممر الشمالي الذي يصل غزة بمدينة نابو إلى هلال بلوغ القدس المحتلة. وفتح الممر الجنوبي الذي يصل غزة بمدينة الخليل كما دعا العديد من دعاة الانفتاح الجيني. واتفى الوفد الاسيركي الخاص للشرق اوسط رئيس روم عن الرئيس الفلسطيني في عدايت في مدينة اريحا مساء امس الاثنين بل عفاة ان المنطقة تبارك وانه طالمة الاسيركي لانفاد الاتفاق والاشراف على المسالقات الفلسطينية - الاسيركي الخاصة باتتاه الاسيركي الفلسطيني والجيش الثالدة من اعادة انتشل الجيش الاسيركي والمسائل الاخرى التي يفرضه تم الاتفاق عليها في منتج واي رفر بل شد شهر.

وعلى حيدر الجصاصات
الاسرائيلية التي تشق الشوارع
الاستيطانية لتجلب الهدم
لناحساب التلويح والتهامات
المتبادلة استمرت لقاءات الجانب
الاسرائيلي - الفلسطيني -
بوضع المسلمات الأخيرة قبل
توقيع بروتوكول اتفاق واي ريفر.
وأكد كبير المفاوضين
الاسرائيليين صائب عريقات في
اجتماع لجنة التوجه والمراقبة
للفوضات ان الاسرائيليين
تعدوا بان يتم الافراج عن
معتقلين فلسطينيا وفتح الجدار
الفلسطيني في قطاع غزة وتقل
نسبة التآكل في الأرض (الارض)
الفلسطينية (مناطق متنازع)
والتي تخضع للسيطرة
الاسرائيلية الكاملة على منطقة
(ب) ا تحت سيطرة امنية
اسرائيلية ومنطقة فلسطينية
ج، و ٧,١ في الأرض من منطقة (أ) إلى
منطقة (١) لتخضع لسيطرة
الاسرائيلية كاملة. ذكر عريقات ان
هذه الاتفاقيات سيتم اجازتها قبل
يوم الجمعة المقبل.

وفي ما يتعلق بتكاد الرئيس
الفلسطيني اول من استمر
السلطة الفلسطينية الامتلان عن
العول الفلسطينية في الرابع
ايار (مايو) المقبل، ذكر عريقات ان
الجانب الاسرائيلي اتى هذه

الأرضي الفلسطينية رداً على تصريحات الأخير الخاطئة. يواصلان على إقامة التواصيات. وقال استنر الفلسطينيون في نهجهم للتفاوض للاتفاق، سيقضي عرفات في غزة ونابلس وليس في مكان آخر. وأحذر مستوطنون يهود من مستوطنة كوسيم، في منطقة نابلس أن الاستسلام على نية، مماثلة في وقت مبكر من صباح أمس استجابة لدعوة شارون وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي قبل يومين فقط من لقائه بمهندس التوافق أسلو أمين للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير معمود (في زون مازن) ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) للشرح في محادثات التسوية النهائية.

ووصف عرفات عوات شارون إلى المزيد من الاستيطان بأنها مخالفة لاتفاق وأيضاً يذكر الذي وقعه الفلسطينيون والأمريكيين بضماعة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال عرفات في رداً على أسئلة الصحافيين خلال لقائه مع وزير التجارة الأمريكي ويليام ديلي في غزة، نحن معوجود تنفيذ اتفاق وأيضاً يذكر الذي

اعتقدوا بانهم سيحصلون على
معظم الأراضي حسب اتفاق
اوسو ولكنهم الآن يعلمون ان
المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار
لن تتجاوز نسبتها واحداً في
المئة.

وعاد تظاهروا وأكد أن اتفاق واي ريفر يضمن استمرار السيطرة الأمنية الإسرائيلية على ٨٢ بالمئة من الضفة الغربية في ظل سيطرة إسرائيل على الكرامة في ١٠ في المئة منها. وادّعت فصاعدا التظاهرات الفلسطينية والإسرائيلية بحرق اتفاق واي ريفر لأنّه يوفّر فقط من البدء في تنفيذ الترتيبات وسط نوبات رسمية إسرائيلية إلى الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية. وقال تظاهروا، نحن ننفذ المرحلة الثانية (من إعادة التأسيس) إذ لم يعمل الفلسطينيون على صرحاتها، والناقص اتفاق واي ريفر، وعادتي راجحة راجحة شارون أيدع عندما دعا الفلسطينيون اليهود وجميع الاسرائيليين، إلى الاستيلاء على التلال المحيطة باستوطنات اليهودية للقاعة في الضفة الغربية بل استباح الجيش الاسرائيلي في ١٣

لثمة من مصاحف الضفة الغربية
ولمّا كان نشاطه عليه متركزاً و
يرغب في اعادة المرحلة الثانية من
اعادة الاستيطان. اثار شاورن خلال
لتقاء مع ممثلي المنظمات اليهودية
الامريكية في مكتبته امس: قوت
الحكومة الاسرائيلية على اقامة
مستوطنات جديدة والقائمة
توسيع وعدم التوصلات والتعاقد
وتطويرها، واضاف: «لعمرو
الجميع على الاستيلاء على التلال
المحيطة بالمستوطنات واكثر هو
في الأراضي (الفاشستية) هنا
إذا لم نضع ايدينا على هذه
الأراضي فسيتكون في ايدي
الفاشستيين» مشدداً على
«ضرورة اتخاذ قرارات عاجلة
صراحة بعد سماعنا
التصريحات الفاشستية.

شارون يهود
وهدد شارون الرئيس

□ القيس المحلة -
سائدة حمد
□ غزة - «الحياة»

علاق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تنفيذ المرحلة الأولى من انسحاب الجيش الاسرائيلي من اراض في الضفة الغربية المقررة هذا الاسبوع الى ان يتراجع للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تصريحات اتلى بها خلال

اليومين الماضيين في شأن إعلان قيام الدولة الفلسطينية واستخدام السلاح كوسيلة لتحرير القدس.

وقال تانهاو إن حكومته ستعقد جلسة لها غدا لإبعاء التقويم قرار التعيين في ضوء الرفض الفلسطيني على التوضيحات التي طالب بها تانهاو وقرارات بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية وأشهر السلاح لتحرير القدس، وجاءت أقوال تانهاو في خطاب افتتح به جلسة للبرلمان الإسرائيلي (الكنتست) خصصت مناقشة مذكرة أري ديفر تمهيدا للتصويت عليها مساء اليوم الثلاثاء قبل الشروع في عملية إعادة انتخاب الجيش الإسرائيلي بعد دس

والقول تانيناهو: «دورولديم
(القدس) سيطقي عاصمة اسرائيل
الموحدة الاربعة وعشرها لاثلاث
الاف عام ولم تكن يوما عاصمة
لشعب سوى الشعب اليهودي.
لذلك نتناهبها ولم نكن اهل
لها. نحن الكرامه على ان نمرصات
نمرص غرات قال قائل ليهي انا
بنيانها حازه وتشتبهرها اذا
عاشقنا من الصلاة في القدس
الشريفة» مجددا (عمرات) في
القسطنطينية في اعلان قيام
الدولة الفلسطينية في الرابع من
ايار (مايو) من سنة ١٩٤٨ مع
التي سبقتها ثورة المرحلة
الانتقالية من اتفاقات اسلو.
ووقع تانيناهو مع اتفاق وا
يغمر اثير وقع في واشنطن
الطويله الماضي بعد مشاورات
شبهية. وقال ان «الاف عام ايزول
الخطار الكامنة في اتفاق اسلو

السعودية ترحب بانفراج الأزمة بين العراق والامم المتحدة

وتشجيعه.
وفي ما يتعلق بعملية السلام
في المنطقة شدد الملك فهد على
الرغبة العربية الاسراع في شأن
التصميمين للسلام العادل والشامل
لتعشيش المنطقة الامن والاستقرار
الذين يفيدان جميع دول المنطقة
في العالم اجمع الذي يهمله ان
يسود السلام في جميع الارضاء.

[illegible]

الأزمة الأخيرة مكان واضحاً
ويؤكد حرصنا على العراق
وشعبه.

في ذلك، أكد الملك فهد في
مجلس الوزراء أمس الحاجة
المحة للامة العربية الى احكام
توحيد جهودها وامكاناتها
وقدراتها وتكريسها من اجل
يلورتها في خدمة مصالحها
وتعزيز موقفها. وقال: ان علينا

إن تضاعف جهودنا لتحقيق المآلين
 في تكاملنا في إطار من الأخوة
 والمحبة الصادقة والبنات
 الخالصة للوصول إلى خير
 للأمة العربية وشعبها
 فحينها حاضرها ومستقبلها
 معترنا **إن الأهمية الاستراتيجية**
لنخطة التنمية العربية وما يرتبط بها
 وشعبها من روابط أوطان
 والحوار واللين والبر والصلبر
 والعدل لا يشترط تحتمل إليه المآل
 من الخفي المتضمنة المبدسة
 لأمراض الحياة الاقتصادية
 والاجتماعية والسياسية، وقامت
 الأديب السعودية التي تفتت
 وفي الأعلام السعودي
 الدكتور وفيه الفارس أن قال:
 مركز الملك فهد في جيلده على
 ضرورة الخفي متضمن
 القصص العربي في عصر تنقاضي
 في التفتت الاقتصادية في
 تنقضي أنحاء العالم والعمل على
 مستقيم ما يرتز هذا العمل بدعمه

□ الرياض - تركي الخليل

■ أعربت المملكة العربية السعودية أمس عن ارتياحها لتفراج الأزمة بين العراق والأمم المتحدة لبعوله (العراق) عن قراره بوقف التعامل مع لجنة أوسكوب واستئناف التعاون معها وفق القرارات الدولية ذات الصلة.

جاء ذلك خلال ترؤس خاتم

الحرمين الشريفين ذلك فقد بنى
الملك العزيز على الرضا
جلسة المجلس الوزراء السعودي.
وقال حسين سعودي مطلع لـ
"البيان" إن الموقف السعودي من
العلاقة العراقية كان واضحاً منذ
الابتداء حتى تعتبر قرار العراق
بالتعاون مع اللجنة الخاصة
قراراً خاطئاً، وطالباً بالعودة
إلى قراره من قِراءته، واعتبرنا
حينها من الخطأ قرار وقف
التعاون مع اللجنة الخاصة مع
المسؤولين على نتائج هذا القرار
الذي يعرض الأرياء من الشعب
العراقي الشقيق خزيه من العانة
والويلات.

ويشد الحسين على أن موقف
السعودية كان دائماً حرصاً على
تجنب العراق أي ضرر
قد يصيبه بسبب قراره ليس لـ
رأي في اتخاذها، معتبراً أن رفض
الرياض استخدام أراضيها في
الزمتي لقرار مع الأمم المتحدة
في شاطئ العراق) الماضي وفي

**الخطوط الملكية المغربية
تقرر فتح خط جوي
بين الدار البيضاء وغزة**

الرباط - أ ف ب - مساءً في
مبان صابرين عن الخطوط الملكية
الفرنسية تفتتح لقاء وفراش
الفرنسية نسخة عن أمن الشركة
قوت تسيير رحلتين في الأسبوع
في الدار البيضاء وعرة فور فتح
المطار اللبناني فيها.
وأضاف الطيران أن الشركة
التي حدثت هجمة الرحلتين يومي
الثلاثاء والجمعة حصلت على
موافقة السلطة الفلسطينية
والطيران المدني.
وأوضح الطيران المدني أن
التفاصيل والشروط المطلوبة
ستعرض على الخطوط الملكية
الفرنسية على وضع المستات
الأخيرة على التعابير الضرورية
مع الجانب الإسرائيلي.
وأعلن أحمد البازي مدير
المكتب الوطني للمطارات في
البحرين أنه يتوقع فتح مطار غزة
في الأيام المقبلة.
وأضاف أن المغرب ساهم في
بناء غزة وتوثق منذ نيسان
(أبريل) 1997 تدريب الموظفين
الفلسطينيين في المطار.
يذكر أن نحو 6 فلسطينياً
يقتلون ثروات تدريبية في المغرب
في تقنيات الطيران المدني.

**بغداد تحمل على 'كلينتون'
وكوهين يقلل من دعوته إلى إطاحة صدام**

بغداد، واشنطن، نيوقاسا - ١
ف ب رويترز - حملت بغداد
بعضاً من صفات الرئيس بيل
كلينتون الذي اعتبر اول من
ادخل اراضى وسيلة لرد على
التهديد الذي يشكك فيه حسن
صالح حكومة تلتهج احرام السلام
(العراقي) في صفه، وتلزم
السلام في المنطقة، لكن وزير
الدفاع وليم كوهين حاول
التخفيف من كلام كلينتون، مؤكداً
ان دعماً للعراق لا يعني
واشنطن تدعو إلى إطاحة
رئيس للعراق، وفي تصريحات
شبهت كوهين، سي، ان
تتغير طريقة ادارة ليل الاحد.
قال نائب رئيس الوزراء العراقي
السيد طارق عزيز: (دلين بحرم
اعلان الرئيس كلينتون في شأن
حكومة العراق الهانفة إلى قلب
حكومة العراق، و اضافاً ان
اتهامات لفضح للمعااهدات
وللقانون الدولي.
وكان كلينتون اكد خلال كلمته
اول من اس من الولايات المتحدة
ستعزز جهودها سعيها لقيام
ديموقراطية في بغداد.
ونكر ان الولايات المتحدة
منذ سنة الثمانين احصت عزى
منذ سنة الثمانين احصت عزى

تركز على تنمية المؤسسات الاقتصادية للسلطة الوطنية

خطة أوروبية للمشاركة في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

الذي كان مفترحا في حينها، ويسعى الاتحاد الآن إلى تأمين مساهمته في الإنفاق المليونيرة للمؤتمر. ويتنظر أن يطلب الأوروبي في الاجتماع مع البعثة الأميركية فاندرستين، بأن يشارك الاتحاد الولايات المتحدة دراسة مؤتمر واشنطن، وشهد مصدر دبلوماسي عربي أهمية أن يضغط الاتحاد على رباتي في تحقيق المفاوضات الدولية واليات تسيرها المستقبل، لأن اساليب واليات سير المفاوضات تحدث نتائجها في الدخان.

ذات فاعلية وشغافة وذات صدقية،
وموضع الأطر الشريعة والقياسية
لشجيع القطاع الخاص،
والمساعدة على إقامة البنى
الإنشائية والاجتماعية في
الضفة الغربية وقطاع غزة وتأمين
نقل المنتجات الغذائية إلى
إسرائيل وعبرها نحو الأسواق
البحرية والأسواق الخارجية
الأخرى،
وأعزيت صناديق اوروبية على
امتصاصها من الدول استثنائية
التي تمارس الولايات المتحدة
التي تجاهلت رغبة الاتحاد
لحضان اجتماع الدول المناهضة

□ بيروكسيل -
نور الدين الغريضي

■ وضع الاتحاد الأوروبي خطة مشاركتة الاقتصادية والسياسية في الشأن الفلسطيني الاسرائيلي خلال لمرحلة المقبلة. وذلك تمهيدا لاجتماع الدول المنحازة لجزء في نهاية الشهر الجاري في واشنطن. وأكد مصدر دبلوماسي لـ «الحياة» أن «أولويات الاتحاد ستكون في المرحلة المقبلة على دعم امضاء الكيان الفلسطيني الذي سينجم عن معارسة حق تقرير المصير بما

بنتي في الأردن اليوم

لجنة الاتباء الفلسطينية وفا امن
الى الارن اليوم برئاسة احمد قريع
شريعي الفلسطيني من اجل تعزيز
مختلف المجالات وخاصة العلاقات
الوفد الفلسطيني يستمر ثلاثة
رئيس مجلس النواب الارني سعد
البرلمانية بين المجلس التشريعي
للزيارة تبادل وجهات النظر حول
وتطورات عملية السلام.
ئيس مجلس الاعيان الارني زيد
ني عبد الله الخطيب وعددا من

فرقة قوية تثير الذعر في تل أبيب

الشرطة الاسرائيلية انها لم تجد أي ففرقة التي أثارت حالة نعر أمني. وقال شهود عيان ان سيارة ريماء مرورها أمام مستشفى أخيلوف في بن بحثاً عن ساتر. ولم يصب أحد الشرطة أي دليل على انفجار.

قدومي ينتقد السلطة الفلسطينية

یو ریفریانہ امنی

- أشرف الفقي - وجه رئيس الدائرة للم
طبينة فاروق القويم. انتقادات شديدة

عزراة التي خلفت اتفاق واي مطر
الضميرية. مكرِّداً أن التسوية
بإتات من دون مرجعية.
السيد عمر موسى التميمي
إلى هاتين تلتاه من الرئيس ياسر
ط الأضافية التي تضعها إسرائيل
فرض شروطها على الفلسطينيين»
عهد الضروري لإتقاد عملية السلام
الأميركية - الإسرائيلية (البيان)
ركية. ووصف قديمي اتفاق وادي
ول عملية السلام إلى مازق خطير.
ية منريد وأصبحت التسوية على
ية تسير وفق ما تمليه إسرائيل من

والسفير الاسرائيلي جوزي اران
في القلعة بعد خضقه في افتتاح
الشارع الفلسطيني لقطاع السلسلة
أسس وزير الخارجية المصري في
الكتلة اسما ابايا في خضور
في ميتريل وسعد في تصريحات
تعمهات في ميدان التلالية
بوضع شريط خضلة لتفتيح خضرة
أيا من المصاحبات، كما لا
زويلا في الحق في تعريض النص في
في الجروع عام من إقراره
خضرة حكومة اسرائيل على عدم تخفيف
في إقراره: أيا من المصاحبات
في تقاطعها يحتاج الى مزيد من
في القاهرة تأتلك اكراس استناد
والكياتي: أيا من المصاحبات
دون العمل وإتراك أن السلام بعد

القاهرة - أشرف علي
التحرير الفلسطينية فابق
المتحدة والرئيس الفلسطيني ياسر
وأته الحكومة الإسرائيلية ج
السياسية على المسار الفلسطيني
وكان وزير الخارجية المصري
في القاهرة أمس في أعقاب ات
عزافت انتقد الأخير خلاله الش
لتنفيذ التوقعات.

وقال القوميون بأن «إسرائيل
وأن الإدارة الأمريكية لم تبدل
وخضعت لسيطرتها لاحتشاش
والقوى اليهودية في الإدارة ال
يدفع بأنه اتفاق أممي أدى إلى
وتابع: «إسرائيل انتهت مرجع
المسار الفلسطيني من دون مرجع
دون وجود أي معارضة تولية»

في غضون ذلك، غادر الفلسطينيون عائلاتهم في القاهرة أو على عاتقها إلى السجون الإسرائيلية والتدخل في القضية بين يدي إسرائيل، وكان أراد النقي مساو. ألقى عقاب لقائه المستشارين سفير إسرائيل إلى مصر صفاة في ضوء تنفيذ القانون، ونفي قيام الحكومة الإسرائيلية.

وافي ريفر. وقال: «الاتفاق جاء حيوي كل التفاوض، ولكن من إطار ما تم في الاتفاقية للتجديد، والتوقيع عليه. وضمان أن اتفاق وافي ريفر في موعده في الاتفاق لا تزيد على ثلاثة الساعات. ولقد أن حسادنا الحادثات على السرايين والجميع الإسرائيلي والعامة ونهج كل أفضل الدينامي.»

ينقدم منسوبو
مجموعة شركات الخنيني بالجيبيل
المملكة العربية السعودية
ممثلين بالسادة
سليمان حمد الخنيني
أحمد حمد الخنيني
محمد حمد الخنيني
عبد العزيز حمد الخنيني
بأحر التعازي الى المهندس
سمير عيد
وجميع أفراد عائلته وأسرتة في وفاة المرحوم
عزيز عيد
الذي وافته المنية في لبنان.
نشاطركم أحزانكم ونأمل من الله المغفرة للفقيد
ولكم من بعده طول البقاء.
مجموعة شركات الخنيني - الجيبيل
المملكة العربية السعودية.

جاكارتا: نجل سوكارنو بين ٨ خضعوا للتحقيق في اشارة الاضطرابات

جاكارتا - بيريمي اوسوليفان



طالب اندونيسي يحاط برجال مكافحة الشغب في جاكارتا أمس (١ ب)

سوارنو على التحدي.

وأصبح الرئيس حبيبي أمام خيارين: التجاوب مع دعوات إلى إقالة قائد الجيش الجنرال وميرانتو وتحمله مسؤولية القمع النضوي أو شن حملة على مجموعة سياسية وتحملها مسؤولية الاضطرابات.

وبينما قررت الحكومة اقتفاء الخيارات وهو أمر ملحق للقلق، حسبما قال مصدر دبلوماسي أوروبي. - والحياة، في جاكارتا أمس.

وعرف بين الذين تم التحقيق معهم عدد من أشد منتقدي الحكومة، بينهم كمال إريس وعلي صديق وهما جنرالان متقاعدان يقودان مجموعة معارضة صغيرة لكن متطرفة تعرف باسم «الجبهة الوطنية» كما كان بين الذين تم التحقيق معهم عراف شهير يدعى بيرمادي.

وكانت الحكومة اتهمت مراراً والجبهة الوطنية بتحريك الطلاب وسيلة للوصول إلى السلطة تلك أن الجبهة تتمتع بتأييد شعبي يمكنها من الفوز في الانتخابات.

وبقي الطلاب أن يكونوا قتلوا أي مساعدة مالية أو تعليمية من الجبهة.

واستمرت الاضطرابات في الانحسار في أنحاء اندونيسيا أمس لكن الطلاب تقاضوا في جامعاتهم وفي أماكن متفرقة حداداً على ضحاياهم وتعدوا التزل إلى الشوارع مجدداً في وقت لاحق هذا الأسبوع.

شدت الحكومة الاندونيسية حملة على مجموعة من المعارضين تتهمهم بالوقوف وراء التظاهرات الطلابية في جاكارتا الأسبوع الماضي وخضع ثمانية من المعارضين للتحقيق الأسبوع الماضي بينهم سوكنو نجل سوكنو مؤسس الدولة الراحل أحمد سوكنو الذي تقود شقيقته ميخاوتي حملة للوصول إلى الحكم.

والثمانية الذين خضعوا للتحقيق كانوا في عداد ١٧ شخصية وقعت على إعلان نشر في الصحف يوم الجمعة الماضي دعت فيه الرئيس يوسف حبيبي إلى التنحي لصالحه مجلس انتقالي يشرف على انتخابات ديموقراطية.

وقال قائد الشرطة الجنرال توغار سنانيدار أمس إن الإعلان «مريبط بتصرفات سابقة أنت بشكل أو بآخر إلى تشاغل منظمة من جانب أشخاص خضعوا للناس على التزل إلى الشوارع. وأشار الجنرال إلى أن كل الذين تم التحقيق معهم أطلقوا ولم توجه لهم أي من أي منهم بعد.

وكانت التقارير أشارت أن ما لا يقل عن ١٧ شخصاً قتلوا وجرح مئات عندما أطلقت الشرطة النار لتفريق تظاهرات مناهضة للحكم تحولت في بعض المناطق إلى أعمال شغب ونهب وتكررت الاضطرابات بشكل الذي لجبرت الرئيس السابق

رحيل المناضل ستوكلي كارمايكل الذي «فضل أفريقيته على سواده»



واشنطن - ١ ف ب - توفي في كولومبيا أول من أمس الأحد الزعيم السابق لحركة «الفهود السود» الأميركية المتطرفة ستوكلي كارمايكل المعروف بـ «كومي ثوري» حسبما أعلنت منظمة السياسية في الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم الحزب الثوري لشعب عموم أفريقيا ومقره في فيلادلفيا، إن كارمايكل توفي عن ٥٧ عاماً إثر أصابته بمرض السرطان في البريستان.

ولد كارمايكل في ترينيداد وعاش في غينيا منذ ١٩٦٩ بعدما ناضل في الولايات المتحدة من أجل الحقوق المدنية للسوداء.

والتي كانت تأسست عام ١٩٦٠ في أوج المواجهات مع السود. واتهم كارمايكل فكر الزعيم الاسود مالكوم إكس الذي اغتيل قبل ذلك بعام. وأطلق التعبير الشهير: «بلاك باور» أي قوة السود.

وتنكب هذا الخطيب المفوه صاحب التوجه الأممي من تحريك غيتوات السود، داعياً سكانها إلى الثورة. وناضل ضد الحروب في فيتنام ما أدى إلى دخوله السجن مرات عدة.

وعندما انتمت المنظمة الأميركية السوداء في الستينات، وهو متزوج من الفجينة الجنوب أفريقية ميريام ماكينا وله منها ولدان.

وصل كارمايكل مع عائلته عام ١٩٥٢ إلى الولايات المتحدة وحل جاسمياً هاردي في واشنطن وحصل على إجازة في الفلسفة. واعتقد الفكر الماركسي اللينيني وتلقى بالزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وترأس عام ١٩٦٦ منظمة طلابية أسسها لجنة للتنسيق الطلابية للرافضة للعنف

شرودر في موسكو لبناء علاقات لرحلة ما بعد يلتسن

موسكو - جلال الماشطة

المخ المستشعر الألماني غيرهارد شرودر إلى احتمال تعديل سياسته حكومته حيال موسكو التي زارها للمرة الأولى منذ توليه منصبه. وفي الوقت نفسه، أكد رئيس الوزراء الروسي يفيغيني بريماكوف أن العلاقات بين البلدين ليست مرهونة بتغير الحكومات، ووصل شرودر أمس الاثنين إلى العاصمة الروسية في انترية الأولى التي يقوم بها إلى موسكو منذ توليه منصبه. وأكد أن علاقات بلاده مع روسيا ذات

نوعية عالية. وقال إن الحكومة الألمانية الجديدة تحرص على استمراريتها «ولكن قد تظهر لسات إضافية جديدة». وقال لـ «الحياة» خبير روسي في الشؤون الألمانية إن شرودر لم يكن مسؤولاً للعلاقات الحميمة بين الرئيس الروسي بورييس يلتسن والمستشار السابق هلموت كول. وأضاف أن موسكو «تلكات أكثر من حدود اللياقة» في تهيئة شرودر وقبل ذلك أيت كول بوضوح.

ولكن الخبراء اجمعوا على أن ألمانيا لن تخلو عن علاقاتها الألمانية يلتسن اليوم الثلاثاء.

لاهاي: الحكم الأول على مرتكبي جرائم حرب ضد صرب البوسنة

سكوبيا - جميل وفائيل

زينل بيليتش (مسلم) الذي كان قائداً لإحدى مجموعات الجيش البوسني. وجاءت في جيليتش الحكم أن استخداماً البالغ للظروف التي كان يتعرض فيها العقول للضرب والتعذيب والاعتداء الجنسي. ووصف القرار المتهم حازم ديليتش بأنه «كان يجد مذمة سانية في تعذيب السجناء وقتلهم واغتصابهم». ورفض القضاة دفاع المتهم أسعد لتجو بأنه كان ينفذ الأوامر الصادرة إليه.

ويذكر أن هذا الحكم هو الأول في شأن الجرائم المرتكبة ضد الصرب. ومعروف أن محكمة لاهاي البوسنة. وقضت الأحكام بسجن كل من أمر المعسكر زيرافكو موسيتش (كرواتي) ٧ سنوات وثانيه حازم ديليتش (مسلم) ٢٠ سنة والحارس أسعد لانجو (مسلم) ١٥ سنة. فيما برأت المحكمة المتهم الرابع

مجموعات الجيش البوسني. وجاءت في جيليتش الحكم أن استخداماً البالغ للظروف التي كان يتعرض فيها العقول للضرب والتعذيب والاعتداء الجنسي. ووصف القرار المتهم حازم ديليتش بأنه «كان يجد مذمة سانية في تعذيب السجناء وقتلهم واغتصابهم». ورفض القضاة دفاع المتهم أسعد لتجو بأنه كان ينفذ الأوامر الصادرة إليه.

ويذكر أن هذا الحكم هو الأول في شأن الجرائم المرتكبة ضد الصرب. ومعروف أن محكمة لاهاي البوسنة. وقضت الأحكام بسجن كل من أمر المعسكر زيرافكو موسيتش (كرواتي) ٧ سنوات وثانيه حازم ديليتش (مسلم) ٢٠ سنة والحارس أسعد لانجو (مسلم) ١٥ سنة. فيما برأت المحكمة المتهم الرابع

بريطانية عاملة في مجال الاغاثة أصيبت بطلق ناري في البانيا

● سكوبيا - «الحياة» - أصيبت البريطانية سالي بيكر العاملة في الاغاثة الانسانية، بجروح في ساقيها إثر إطلاق النار عليها في بلدة بايولم سوري شمال البانيا الغربية من الحدود مع إقليم كوسوفو. وأفاد ناطق باسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في العاصمة تيرانا أن بيكر نقلت إلى المستشفى وحالها مستقرة، ولم يتم التعرف على مرتكبي الجريمة ووافدها.

وكانت بيكر تسعى إلى إيجاد وسيلة لمعالجة ٩١ طفلاً مصاباً بجروح من البان كوسوفو بعد أن رفضت الحكومة البريطانية الأسبوع الماضي منحهم تأشيرات دخول لعالجهم في مستشفيات انكلترا بسبب عدم وجود الأموال الكافية لدى بيكر لتمويل اقامتهم وعلاجهم. وكانت القوات الصربية اعتقلت سالي بيكر في اب (أغسطس) الماضي أثناء محاولتها العبور إلى كوسوفو من البانيا من دون تأشيرة دخول.

كما كانت عصابة اعترضت سبيل سالي في شمال البانيا في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وسلبت سيارتها والأموال وأعواد كانت بحوزتها وتركت بعد الاعتداء عليها والضرب.

شريك يلقي ديون دول نكبتها الإعصار

● غواتيمالا سيتي - رويترز - وعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأن تلغي بلاده الديون المستحقة على الدول الأربع التي اجتاحتها أعصار ميتش. وقال شيراك في مؤتمر صحفي أول من أمس الأحد إن فرنسا قررت إلغاء جميع ديون التنمية والمعونة المستحقة على غواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس والسلفادور وتصل قيمتها إلى ٣٣٩ مليون فرنك (١٢٢ مليون دولار).

كما دعا شيراك الذي يقوم بجولة في أميركا الوسطى كل الأعضاء في نادي باريس للدول المانحة، لفرنسا لإعانة الدول التي همزها الإعصار الذي أسفر عن مقتل حوالي ١١ ألف شخص.

إيطاليا: توقيف أكثر من ٣٠٠ من لاجئي القوارب

● إينشي (إيطاليا) - ١ ف ب - أبادت مصادر أمنية إيطالية أن أكثر من ٣٠٠ مهاجر غير شرعي أوقفوا ليل السبت - الأحد وصباح أمس الاثنين بعيد نزولهم إلى الشاطئ وذلك أثناء عمليات مراقبة جرت في منطقة البون (جنوب).

وغالبية هؤلاء المهاجرين، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، من سكان إقليم كوسوفو الصربي إضافة إلى عدد من الأتراك والعراقيين الأكراد والألبان.

وفي إباداتهم، أكد بعضهم أنهم انطلقوا من البانيا على متن زوارق مطاطية قوية وبلغ كل منهم ما محله مليون إير (نحو ٦٠٠ دولار) لرحلتهم. وكان الرضا، الذين قاموا بنقلهم تركوا معظمهم بالقرب من الشاطئ. وأكدت الشرطة الإيطالية أن استئناف نزول المهاجرين غير الشرعيين إلى الشواطئ عائد إلى تحسن الأحوال الجوية.

العنف لا يرحم الراهبات في الكونغو - برازافيل

● برازافيل - ١ ف ب - أعلنت إذاعة الكونغو الرسمية أمس الاثنين أن عشرة أشخاص من بينهم ست راهبات قتلوا بالرصاص في ميندوني على بعد ٩٠ كلم إلى الغرب من برازافيل أثناء مشاركتهم في قداس أول من أمس.

وقالت الإذاعة أن المعتدين أعضاء سابقون في ميليشيات «نينجا» التابعة لزعيم كولبالاس، آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس السابق باسكال ليسوبا. وكانت الراهبات أعضاء في لجنة وساطة اشنتها لخير الطوائف الدينية في برازافيل من أجل التفاوض مع النينجا على إقرار السلام والأمن في المنطقة.

٢٥ اشركه عالميه تبحث عن وكلاء



SAIE Egypt

ACG & ITF International Trade Fairs S.A.E.

• Head Office: 30 Adnan El Madani St., Sahafin, Cairo, Egypt.
Tel: (+202) 3023605/3023607/3023619/3023621. Fax: (+202) 3023628
E-mail: info@saie-egypt.com Website: www.saie-egypt.com

• Far East Office: ACG International Trade Fairs Pte Ltd.
89 Short Street, #B1-11 Golden Wall Center, Singapore 188216
Tel: (+65) 3360655 Fax: (+65) 3379005
e-mail: joanhow@pacific.net.sg

الشركة المنظمة لعرض SAIE في بولونيا

وكبرى شركات تنظيم المعارض في مصر والشرق الأوسط وأفريقيا

يجتمعان للتخيم أكبر حدث دولي للتشيد والبناء والتعمير في جمهورية مصر العربية


معرض التشيد والبناء والتعمير العربي الأفريقي الدولي

٦-٣ ديسمبر ١٩٩٨ أرض المعارض - مدينة نصر

Registration By:



Official Courier:



Official Travel Agent:



Official Freight Forwarder:



Organized Jointly by:




FAIRSYSTEM SPA, a Society of Bolognafiere Group

Piazza Costituzione, 5/C-40128 Bologna - Italy
Tel: 0039/051-36 17 15, Fax: 0039/051-63 100 34
e-mail: FairSystem@fairsystem.net.it

يرجاء ملء هذه التسمية وإرسالها على فاكس رقم: ٢٠٢٣٦٢٨

الاسم /	
الوظيفة /	
الشركة /	
التقويم /	
القائمين /	
بريد إلكتروني /	

أرغب في الحصول على معلومات لتشييد المعارض
أرغب في الحصول على معلومات للسياحة والسفر

هكذا أصيد الحمار



الأميرال الفرنسي يستقبل الأمين العام للأمم المتحدة.

جولة الأمين العام للأمم المتحدة في منطقة الشمال الأفريقي

أنان يقترح مشروع خطة دولية تحتاج الى موافقة القوة الإقليمية

قائماً آنذاك بين المغرب وليبيا في ضوء تنظيم المسيرة الخضراء التي زحف خلالها ٣٥٠ ألف مغربي نحو المحافظات الصحراوية سلمياً، بعد صدور قرار محكمة العدل الدولية التي أفاد بوجود روابط بين سكان الصحراء التي كان سببها في تعليق للفرنسي والسلطات المغربية، في حين أن من عضويته في المنطقة القارية، واستند الدكتور طبرس غالي في تعامله مع هذا الملف على الأرضية التي صاغها في كوير، وهي الخطة التي يلزمها أنان حالياً.

والواضح برأي مراقبين يربصون بتطور ملف الصحراء أنه ارتد في كل فترة طابعاً خاصاً، إذ استخدم خلال مرحلة الحرب الباردة في سياق نزاع إقليمي بين المغرب والجزائر، لتبيان خياراتها بالبروتوكولات المتعددة، وتزايد الاهتمام بالبروتوكولات السياسية، واستجسبت الصورة على القارة الإفريقية التي عرفت لتقسيمات حادة بين المتحسين للمغربيين الشرقي والغربي، لكنه عرف تطوراً نوعياً في فترة حدوث الانفراج في العلاقات المغربية - الجزائرية، التي رجة أن أول اتصال بين المجال المغربي الملك الحسن الثاني وأعضاء فيليبين في بوليساريو عام ١٩٩١، ارتباط بالاعلان لحقاً بتأسيس الاتحاد المغربي في مدينة مراكش التي كانت استضافت لقاء اللقاء، بيد أنه ألقى ظلالاً ثقيلة على مسار الاتحاد المغربي الذي تعطل بفعل تباين الموقفين المغربي والجزائري إزاء هذا الملف، في وقت كان فيه الزعماء قائلين على تنويبه في خلق قبادة المغرب.

وسكوت على كوفي أنان في جولة الأخيرة لإنهاء برنامج زيارته إلى بعض من غمار الخلافات السياسية للنزاع، ذلك أن مجرد الاعلان عن التزام تنفيذ خطة الأمم المتحدة ليس كافياً، لأن إرادة الحل مطلوبة في السياق الإقليمي قبل أن تكون قراراً دولياً، وقد عبر أنان عن هذا التصور بالقول: "نزع الصحراء ليس سهلاً أو بسيطاً، لأنه لو كان كذلك لجري الاستفتاء المؤجل ست سنوات قبل الموعد المقرر حالياً.

أخيراً في هذا السياق أن يقدم اقتراحات للأطراف المعنية، كان يحول على الحصول على رموز إيجابية عليها قبل نهاية الشهر الجاري، وهي تخص الاتفاق على نشر قوات تحديد الهوية للقاسح في المجال أمام بدء الطعون، ومعاودة استئناف عمليات تحديد الهوية، إضافة إلى تنفيذ الإجراءات التي تسبق عودة اللاجئين من حيث التسهيلات والموافقة على نشر قوات حفظ السلام، على أساس أن يرفع تقريراً جديداً إلى مجلس الأمن الدولي في منتصف الشهر المقبل، يطلب فيه تحديد ولاية والمينوسو لفترة أطول، ويبدأ الفترة الانتقالية خلال الصيف المقبل لتتمكن من إجراء الاستفتاء في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩.

لكن رهن إحراز التقدم في هذه الإجراءات بالشعائر الكامل بين الأطراف المعنية والأمم المتحدة، سيما وتلقى قبل قدومه إلى المنطقة تأكيداً إيجابياً من المغرب وبوليساريو مفادها أن لا اعتراض على ذلك التعاون، لكن هناك تحفظات تطاول مواءمة الإجراءات المقترحة، مثل الاتفاق على نشر قوات تحديد الهوية بعد اكتمال درس مختلف الحالات، وخصوصاً ملفات المجموعات القبلية الثلاث، وأرجاء عودة اللاجئين وإفراد عائلاتهم إلى حين التاكيد من الهوية، على أساس أن الخطة الدولية تمنح حق العودة الطوعية للأشخاص المتحدين من اصول صحراوية فقط.

لكن عدم اكتمال جولة الأمين العام من شأنه أن يبرج تنفيذ الإجراءات التي كان يحول عليها لتفعيل خطة التسوية، ويرجع أن للفكرة التي تكونت لديه من خلال الجزء الأول من الزيارة أن نزاع الصحراء الغربية بمقدار ما يبدو بسيطاً وقابلاً للاستيعاب، بمقدار ما تتضارب خطوطه، فهناك كلما اقتربت فترة الحسم، وهذه الفكرة سبق أن عبر عنها الأمين العام السابق للأمم المتحدة بيريدي كوير الذي يعود إليه الفضل في وضع التسوية الأولى لخطة الاستفتاء، وبذلك يكون أنان رابع أمين عام للأمم المتحدة يتعامل مع ملف الصحراء الغربية من دون أن يتنبه على رغم تعهدات الأطراف المعنية.

ومن المفارقات أن كورت فالدهايم حل في منطقة الشمال الأفريقي في مثل هذا الوقت من عام ١٩٧٥، وكان الخلاف

إضافة إلى ذلك تباينت المواقف إزاء تطبيق معايير تحديد الهوية التي اقترحتها الأمم المتحدة، خصوصاً على صعيد أقصاء المتحسين إلى ثلاث مجموعات قبلية يقدر أعدادها بأكثر من ٦٠ ألف شخص تطعن ببوليساريو، في إقليمهم.

لكن الأمين العام للأمم المتحدة مهد الطريق إلى جولته الأخيرة بالإعلان عن اقتراحات واقعية لحل هذه القضية، وتونس ومخيمات جبهة بوليساريو وقال أنه سيعاود دوراً تحكيمياً، للفرض الخلاف، وكان يقول على الحصول على موافقة الأطراف المعنية لدعم هذه الاقتراحات، أي المغرب وبوليساريو من جهة، كونهما طرفين أساسيين في الجزائر وموريتانيا، باعتبارهما مراقبين ضمن خطة التسوية.

الإهم في مساعي الأمين العام للأمم المتحدة التي لم تكمل هو أنه اختار زيارة كل الأطراف بقضية الصحراء، ويبدو أنه كان يراهن على الحصول على مواقف داعمة لخطة التسوية.

الأمم المتحدة، وهي تخص المغرب وجبهة بوليساريو، وإيضاً الحصول على تعهدات ملموسة لتنفيذ الإجراءات ذات الصلة بالمرحلة المقبلة، أي العودة لللاجئين، ونشر القوات وفق ما تنص عليه الخطة الدولية.

التي: يتعلق باستكشاف موقف الجزائر وموريتانيا اللتين تؤولان لللاجئين إزاء تأمين ظروف العودة بعد إحصاء الراعي المتحدين من اصول صحراوية، وتمكين مقوضية اللاجئين من القيام بدورها في هذا المجال، خصوصاً وأن التقرير الأخير للأمين العام تحدث عن صعوبات تواجه المقوضية السامية التي كانت اصحت أعداد اللاجئين، في تقرير أولي يفيد أن هناك أكثر من ٣٠ ألفاً في جنوب غرب الجزائر، وحوالي ٢٠ ألفاً في شمال موريتانيا، لكن الارتباط الوثيق بين عمليات تحديد الهوية ومعرفة أعداد اللاجئين الذين يرغبون في العودة الطوعية من شأنه أن يبرج ذلك إلى حين اكتمال عمليات تحديد الهوية التي تقول مصادر الأمم المتحدة أنها شملت لحد الآن ١٤١ ألف شخص مؤرخين بين المحافظات الصحراوية، ومخيمات تينوف وموريتانيا، ويبدو أن أنان

الرباط - محمد الأزهري

على رغم أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لمنطقة الشمال الأفريقي توقفت في منتصف الطريق، بسبب تطورات الأحداث في الخليج، وشملت موريتانيا والمغرب، وضمنه المحافظات الصحراوية المتنازع عليها، فيما يتوقع أن يعاود زيارة الجزائر وتونس ومخيمات جبهة بوليساريو جنوب غرب الجزائر في وقت لاحق، يرجح أن رصده للموقف إزاء تطورات قضية الصحراء مكن من استخلاص موقف مبدئي، أساسه أن لا دليل على خطة التسوية التي ترعاها الأمم المتحدة، وأن الخلل لا يكمن في المبادئ والأجروال التي تتضمنها، وإنما يقترن بعدم تنفيذ تلك الإجراءات، بسبب التوائيات القبلية لخصونها.

واستند أنان في المساعي التي بذلها عبر أول جولة يقوم بها إلى منطقة الشمال الأفريقي إلى معطيات عدة، في مقدمتها أن هناك اتفاقيات أبرمها المغرب وجبهة بوليساريو العام الماضي، رعاهما الوسيط الدولي جيمس بيكر، تشكل أساس الحل المقترح، أي الذهاب إلى الاستفتاء في ظروف طبيعية الحياد والنزاهة والشفافية، لتمكين الراعي الصحراوي من التعبير عن آرائهم، أما لجهة الانسحاب في المغرب أو الانفصال عنه، والأهم من ذلك الاتفاقيات أنها تخص كل الجوانب المتعلقة بالاستفتاء، أي تحديد هوية المؤهلين للمشاركة، وضمان عودة اللاجئين، إضافة إلى إطلاق سراح الأسرى والعزلين، وتحديد مواقع القوات والترم منسوبة سلوك خلال حملات الاستفتاء.

وضع المعطيات أيضاً يأتي نقاد صير الأمم المتحدة إزاء الإجراءات المتكررة، لواعيد الاستفتاء، بسبب عدم إحراز التقدم الكافي، ذلك أنه منذ عام ١٩٩١، وازدحت خطة الأمم المتحدة مكانها، والاتجاه الملموس يتجه في سريان وقف إطلاق النار، فسيما استغرقت عمليات تحديد الهوية التي تعثرت مرات عدة سنوات من دون معرفة الأعداد الحقيقية والنهائية للمؤهلين للاستفتاء بسبب خلافات على المرجعية التي استندت إليها، أي الإحصاء الذي أجرته إسبانيا عام ١٩٧٤، وعدد أعداد الصحراويين آنذاك بحوالي ٧٤ ألف نسمة.

خبر شؤون الشرق الأوسط في الكلية الحربية الأميركية

مخاطر تقسيم العراق واردة في حال تعرض النظام لضربات عسكرية

واشنطن - حسن ستروسي

الهدف المعلن، الذي يتحمل في خضم ترسانة أسلحة الدمار الشامل لدى العراق وتهديد جيرانه، من دون اضعاف سلطة الحكومة المركزية. ويقول الحجار إن السؤال الحقيقي هو ما هي الأهداف التي تحسب أخذاً في الاعتبار، بالطبع، الحرص على تجنب وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، لكن لا يمكن تدمير ما تبقى من أسلحة الدمار الشامل أو حتى كل المنشآت التي تنتجها، فمن السهل تماماً تصنيع أسلحة كيميائية وبيولوجية في حين صغير، لذا لا يمكن ضرب كل هذه المواقع، ما يبقى إذا هو ضرب بني القيادة والسيطرة الذي يمكن أن يزعزع استقرار النظام، إذا حدث ذلك، لن يسقط صدام حسين وحده بل ستنهار بنية حزب البعث كلها. كيف سيكون حينذاك عراق ما بعد البعث؟ إذا انهار البعث، ماذا سترى عنده؟ دولة كثرية منقسمة في الشمال، دولة شيعية في الجنوب، أو هل يمكن أن تظمّن إلى بقاء العراق ككل مستقل وموحد كما تريد، حسب ما يبدو، الولايات المتحدة وكل البلدان المجاورة، تكن الصعوبة إذا حسب اعتقاد في كيفية ضرب بنية القيادة والسيطرة بطريقة موجهة من دون تقسيم البلد.

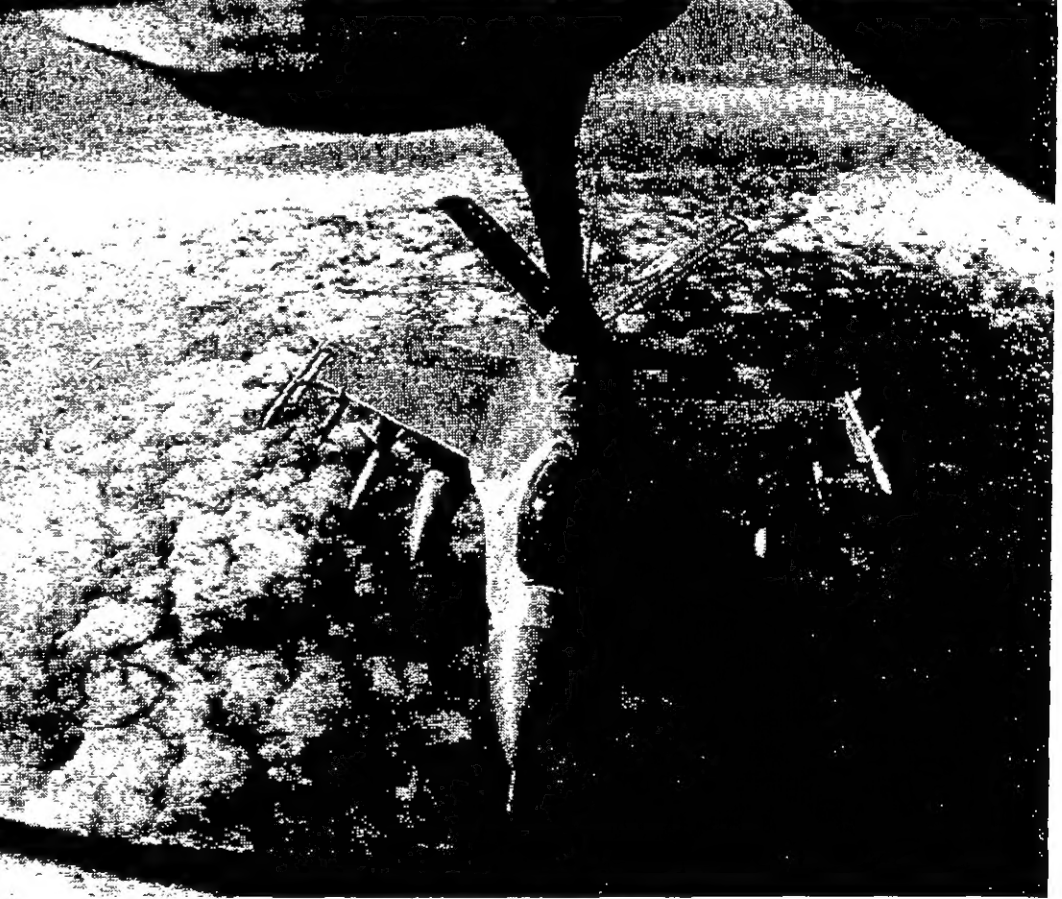
في الصيف الماضي، عندما بدأ العراق فرض قيود على الأنشطة "اوسكوب"، عبر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى مارتن أنتيك في شهادة أمام إحدى لجان الكونغرس عن اعتقاده بأن المخاوف في شأن تقسيم محتمل للعراق مبالغ فيها، وأن العراق دولة أكثر تماسكاً مما كينون داعية حرب يسعى إلى قصف العراق دون أي سبب، ستكون هذه الإدارة سعيدة إذا كان هناك حل دبلوماسي، لكن ماذا تتوقع أن تفعل الولايات المتحدة؟ إن نزع فحسب مطالب العراق؟، وبلفت إلى أن صدام يضع الولايات المتحدة في وضع صعب للغاية، أنه يمارس لعبة حافة الهاوية مع الولايات المتحدة، ربما تمكن من التمسك في السابق، لكن يبلغ المرء نقطة يتعثر عندها أن يقول: كفى، وكفى، اعتقد أننا بلغنا الآن هذه النقطة.

وتكمن الصعوبة في تحديد الأهداف التي يمكن اتقاؤها لتحقيق

إذا لم ينعكس الرئيس العراقي صدام حسين ويؤدي قراره وقف التعاون مع مفوضية اللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل "اوسكوب"، لن يكون أمام الولايات المتحدة أي خيار سوى أن تضرب العراق وتضربه بقوة. يقول حجار: لا اعتقد أن الرئيس كينون داعية حرب يسعى إلى قصف العراق دون أي سبب، ستكون هذه الإدارة سعيدة إذا كان هناك حل دبلوماسي، لكن ماذا تتوقع أن تفعل الولايات المتحدة؟ إن نزع فحسب مطالب العراق؟، وبلفت إلى أن صدام يضع الولايات المتحدة في وضع صعب للغاية، أنه يمارس لعبة حافة الهاوية مع الولايات المتحدة، ربما تمكن من التمسك في السابق، لكن يبلغ المرء نقطة يتعثر عندها أن يقول: كفى، وكفى، اعتقد أننا بلغنا الآن هذه النقطة.

وتكمن الصعوبة في تحديد الأهداف التي يمكن اتقاؤها لتحقيق

وتكمن الصعوبة في تحديد الأهداف التي يمكن اتقاؤها لتحقيق



ماتية حربة أميركية تنزله بالوقت جراً

الآشوريون... وتطبيقات المصالحة الكردية

الجمهورية إلى أن الكلدان يشكلون مع أبناء الطوائف الأخرى لكنيسة المشرق الآشورية والسريانية أبناء شعب واحد وحضارة واحدة مهما اختلفت التسميات.

إنما في الوقت الذي نلتم موافق القوى الكردية تجاه حقوق الآشوريين في المنطقة، خصوصاً في ما يتعلق بمشاكلهم في لبنان، والوزارة وإتاحة الحرية لأحزابهم السياسية وتحقيق المنجزات الثقافية المتميزة وتحسين تدريس اللغة السريانية وإنشاء مديرية للغة الآشورية، وأخيراً وليس آخراً، قرار استعفاء تيريس المناهج الدراسية المقررة للمرحلة المتوسطة (الثانوية العامة) باللغة السريانية، نطالب في الوقت عينه القوى الكردية والروسية بالتعامل مع الآشوريين في المرحلة للغة، وخصوصاً في ما يتعلق بإجراءات انتخاب البرلمان الجديد، على أسس قومية موحدة لكل الطوائف الآشورية وليس على أسس طائفية مفرقة كما أننا نلتم من المتحسين الكرديين.

الوحدة التي يشهونها بين شقي الكنيسة، إنها دعوة لكل الآشوريين لأخذ دورهم الطبيعي والمطلوب في التطورات الجارية في موطئهم التاريخي وهو الدور الذي لا يمكن أن يكون فاعلاً ومؤثراً إلا إذا كانوا موحدين

والمختارين منهم، بعضهم كثيراً مصير شعبهم الآشوري في أرض أباثهم وإجسادهم، بين النهرين (العراق)، ويعتزون بكل طوائفهم وكنائسهم ويعتبرونها جزءاً من وجودهم وتراثهم وتاريخهم وحضارتهم. وأن تعدد التسميات، كالكلدانية والسريانية والآرامية والآشورية، ما هي إلا مرافق لاسم شعب واحد عريق من عبر مراحل تاريخية طويلة ومختلفة اكتسب من خلالها هذه التسميات المتنوعة طبقاً لطبيعة وظروف كل مرحلة أو حضارة لكنه بقي على اللوام شعياً واحداً له لغته ولحمته وتاريخ ولحمه وعادات وتقاليده وأما في مشتركة واحدة على رغم تعدد الألقاب الطائفي فيه، فمنذ مدخل هذا القرن فرضت الظروف السياسية، ولا زالت تفرض نفسها حتى اليوم، على ضرورة تبني الاسم الآشوري كاسم قومي شامل لمعظم أبناء كنيسة المشرق بكل طوائفها الكلدانية والسريانية والمشرقية، «النسوية» كرمز موحّد لتطلعاتهم القومية والضميرانية ومن دون المساس إطلاقاً بخصوصية كل طائفة أو كنيسة. فهناك اتفاق ضمني وعام بين هؤلاء (الكلدان والسريان والآشوريين «النسوية») أنهم أبناء شعب واحد، فتحدث تسميتهم أو طوائفهم لا يعني وحدة مقومة قومية، وكان بغير فائدة كنيسة الكلدان الكاثوليك مار يوفائيل بيدوايد الأول أكد في حديثه مع القوى الفاعلة في المنطقة الشمالية أثناء زيارته لها خلال شهر آب (أغسطس) الماضي بأن الكلدان طائفة مسيحية وليست قومية، كما أشار قداسه للحدود

انتهازم الطائفي يتداخل أو يحل محل انتماهم القومي وطموحاتهم. من هذا المنطلق تعتبر الطوائف في العراق سواء عليها منطق تمييز الكلدان عن الآشوريين من الناحية القومية واحدة لا أساس عقائدي لها ومرفوضة رفضاً قاطعاً، لا بل في حجب مشروطة تتوافق في وسائلها وغاياتها مع ما يطرحه حزب البعث العراقي الحاكم في التعامل مع الآشوريين كطوائف دينية وليس كشيء موحّد أو أقلية قومية.

وهذا مع الأسف عناصر تشكل مصير معلومات لبعض القوى الكردية والسياسية في المنطقة عن كون الكلدان قومية مستقلة وأوامها عن كون الكلدان قومية مستقلة أو مجتمع عرقي مختلف، ويكمن ذلك في أن هذا التعامل الطائفي مع الآشوريين سوف يتطابق مع منهج حزب البعث الحاكم في صهر الآشوريين مع الأمة، في القومية الكردية ومن ثم في اعتبارهم مجرد أفراد مسيحيين، كما يروج له بعض الأكراد المتطرفين.

أن الآشوريين، خصوصاً المتخفين

الطوائف المسيحية في العراق، تلك لأن الحقوق السياسية في المنطقة مضمونة رسمياً ويمارسها معظم الطوائف في العراق سواء في شماله أو وسطه أو جنوبه، فتخصص خمسة مقاعد للآشوريين منذ عام ١٩٩٢ في برلمان الإقليم الحالي لم يكن محدداً بالانتماء الطائفي، بل كان من أجل التمثيل كان الورقة الطائفية في حينها، إلا أن التمثيل كان آشورياً عموماً وشمل طوائفهم الدينية بما فيها الكلدان، ويجب أن لا ننسى أن عضو البرلمان فرنسيس شايو، الشهيد الأول لبرلمان الإقليم، الذي اغتالته عناصر مجهولة، كما دأبت السلطات المحلية على القول: كان من الطائفة الكلدانية واستشهد من أجل قوميته الآشورية، وشايو لم يكن الأول وليس الأخير، فهناك مئات من أصله كانوا ولا يزالون يعتزون بانتمائهم الطائفي الكلداني مهما يعتزوا بانتمائهم القومي الآشوري.

وما يؤيد هذا المنطق هو عدم وجود أحزاب سياسية وقومية خاصة بالطائفة الكلدانية، لا في الماضي ولا في الحاضر، تخرج عن طموحات الكلدان السياسية والقومية، فإبداً هذه الطائفة الذين بذل فيهم الوعي القومي منذ نهاية القرن الماضي ومطلع الجاري كانوا جزءاً أساسياً من الحركة القومية الآشورية وتنظيماتها السياسية والقومية والفكرية، حتى بالنسبة لآباء الطائفة السريانية الأرثوذكسية الذين كانوا رواد الفكر القومي الآشوري الوجودي وأسسوا تنظيمات سياسية على أسس قومية آشورية لم يكن

في منح حقوقهم في المؤسسات النيموقراطية، خصوصاً في البرلمان. ومنذ توقيع الاتفاق بين السيد مسعود بارزاني بالتصريح في وسائل الإعلام الأميركية عن حقوق الآشوريين والكلدان في «إقليم كردستان العراق» بشكل علني ورسمي من نون الإشارة أو التوقيع إلى وحدتهم القومية، كما كان الحال قبل الاتفاق، التمثل في تخصيص خمسة مقاعد للآشوريين في البرلمان الحالي منذ عام ١٩٩٢ من دون اعتبار طائفي أو ديني. واليوم يعكس هذا بكل وضوح في الإجراءات المتخذة بشأن انتخاب برلمان جديد، إذ تؤكد الضامني على إشراك كل القوميات والأطراف العراقية والدينية فيها، مثل الكرد والتركمان والآشوريين والكلدان، وسيتم تقرير دور الحصة الطائفية بالنسبة للآشوريين وفق نتائج إحصاء النفوس في المنطقة الذي سيجري قريباً. الحجة للبررة لتوزيع حصة الشعب الآشوري على أساس طائفي تقوم عندهم في اعتبار كل من الآشوريين والكلدان مجموعتين عرقيتين مختلفتين ولهم حقوق وطموحات مختلفة، بينما يعرف كل من له بعض الثقافة العامة أن الطرفين، الآشوري والكلداني، لهما حقوق واحدة قائمة على وحدة مقومات وجودهم القومي من لغة وثقافة وحضارة وتقاليد وأصابع من الصعب التمييز بين ما هو آشوري عن ما هو كلداني، حتى الاختلاف القائم في الانتماء الطائفي لم يشكل في السابق ولا في الوقت الحاضر، أي معيار لتحديد الحقوق القومية والسياسية لجميع

في منح حقوقهم في المؤسسات النيموقراطية، خصوصاً في البرلمان. ومنذ توقيع الاتفاق بين السيد مسعود بارزاني بالتصريح في وسائل الإعلام الأميركية عن حقوق الآشوريين والكلدان في «إقليم كردستان العراق» بشكل علني ورسمي من نون الإشارة أو التوقيع إلى وحدتهم القومية، كما كان الحال قبل الاتفاق، التمثل في تخصيص خمسة مقاعد للآشوريين في البرلمان الحالي منذ عام ١٩٩٢ من دون اعتبار طائفي أو ديني. واليوم يعكس هذا بكل وضوح في الإجراءات المتخذة بشأن انتخاب برلمان جديد، إذ تؤكد الضامني على إشراك كل القوميات والأطراف العراقية والدينية فيها، مثل الكرد والتركمان والآشوريين والكلدان، وسيتم تقرير دور الحصة الطائفية بالنسبة للآشوريين وفق نتائج إحصاء النفوس في المنطقة الذي سيجري قريباً. الحجة للبررة لتوزيع حصة الشعب الآشوري على أساس طائفي تقوم عندهم في اعتبار كل من الآشوريين والكلدان مجموعتين عرقيتين مختلفتين ولهم حقوق وطموحات مختلفة، بينما يعرف كل من له بعض الثقافة العامة أن الطرفين، الآشوري والكلداني، لهما حقوق واحدة قائمة على وحدة مقومات وجودهم القومي من لغة وثقافة وحضارة وتقاليد وأصابع من الصعب التمييز بين ما هو آشوري عن ما هو كلداني، حتى الاختلاف القائم في الانتماء الطائفي لم يشكل في السابق ولا في الوقت الحاضر، أي معيار لتحديد الحقوق القومية والسياسية لجميع

استشعر الآشوريون في شمال العراق وفي بلدان المهجر خيراً، كثيرهم من شعوب المنطقة المحدة للاستقرار والسلام في العقود بين الحزبين الكرديين المتخاصمين الديموقراطي الكرستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي والذي تم بمبادرة الإدارة الأميركية وضماناتها. ويتوقع أن يحقق في حال تطبيقه، الدماء وضوء الأرواح خصوصاً بالنسبة للآشوريين، إذ أدى القتال إلى تدمير الكثير من قراهم وتهجير سكانها. واليوم بدأت القوى السياسية الكردية في المنطقة، خصوصاً الحزبين الرئيسيين المتكوريين، بوضع الترتيبات الرسمية والسياسية وتضمينها في قوانين وأنظمة من نون استشارة القوى السياسية الآشورية الفاعلة في المنطقة، ومن هذه الترتيبات مسألة إجراء انتخابات لبرلمان جديد في الإقليم في حزيران (يونيو) المقبل، وهو الموضوع الذي يشغل اهتمام معظم أبناء المنطقة وأحزابهم السياسية.

والغريب أن تحاول القوى الرئيسية الكردية، خصوصاً بعد اعلان الاتفاق، تجاهل تاريخ الآشوريين ووحدهم القومية وأن تلعب بالورقة الطائفية وتعامل مع الآشوريين على أنهم كورهم شعب واحد تجمعهم مقومات قومية وحضارية وتاريخية وثقافية مشتركة. ويصعب التصنيف الطائفي هو المقرر الرئيسي

حلول إسلامية مبتكرة

المستثمر الدولي
حلول إسلامية مبتكرة

تليفون: ٢٢٧٧٠٠ (١١٥)
فاكس: ٢٢١٨٠٠ (١١٥)

الذهب	البارك اللامبي	الدين الياباني	الجنبة الأسترالي
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨
١٦٦٩٠	١٦٦٨٠	١٢٠١٢	١٦٧٣٨

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

٥ آلاف عارض من ١٦٠ دولة في 'معرض سوق السفر' في لندن

وفي مؤتمر صحفي خاص لتقويم التوقعات المستقبلية لاحت كبرى الجيوش في شعبة التسويق الدولي في «ورلديمان» تيم رايت ان التكنولوجيا ستدفع وتكاد السياحة والسفر إلى الإستجابة للتحديات الجديدة التي يفرضها عليهم التكيف مع حاجات الزبائن وتغير طبيعة الطلب.

وأعترف نائب الرئيس في مجموعة «والت ديزني» توم ان بالتالي الذي يتركه تقلص حجم الأسرة في البلدان الصناعية على طبيعة الطلب على خدمات الترفيه، وأضاف ان الاحصاءات ترجح ان يباع ٢٠ في المئة من رحلات الترفيه عبر وسائل تكنولوجيا جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأشار توم ساتلي رئيس الجمعية الأوروبية للمعارض السياحية إلى ان السياحة الأوروبية الصاعدة تشهد نمواً ايجابياً بسبب اكتشاف الوجهات الجديدة في الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا وأمريكا من حيثها في الوقت نفسه من التأثيرات السلبية التي يتركها تدرج الوضع السياسي واضطراب مسيرة السلام في الشرق الأوسط والبلقان ووسط أفريقيا وروسيا والجزر الكاريبي على صناعة السياحة والسفر في العالم.

ونشرت دراسة أعدها مجلس الأعمال في منظمة السياحة العالمية أنه على خلاف التوقعات السائدة، فإن الوقت الملائم للترفيه في العالم سيتراجع نظراً إلى أن الخفض في عدد ساعات العمل تراجع في العقد الأخير نتيجة ازدياد تنافسية الاقتصاد العالمي.

٣٣ مليون دولار إعانات حكومية للمزارعين السعوديين

لندن - إبراهيم خياط

شملت تطورات منطقة الخليج المسلمين في قطاع السياحة والسفر لدى افتتاح معرض سوق السفر العالمية ١٩٩٨ في لندن أمس الذي فاق عدد العارضين فيه خمسة آلاف من ١٦٠ دولة.

وقال القائمون على المعرض الدولي الذي يستمر حتى الخميس، إنه يركز خصوصاً على الجديد في عالم التكنولوجيا الخاص بالسفر، ويتضمن برامج عدة لتقديم نصائح لوكلاء السفر والسياحة والأفراد، ويتناول الحدث السنوي، الذي يعتبر أحد أبرز ثلاثة معارض دولية للسفر في العالم، القضايا الاقتصادية والسياحية في نوات ولقاءات عدة تنظم على هامشه.

ورأى محللون وعاملون في صناعة السفر ان الأزمات السياسية التي تمر بها مناطق عدة في العالم، بما في ذلك منطقة الخليج والشرق الأوسط إلى جانب الكوارث الطبيعية تركت أثراً بوضوح على الأنشطة السياحية وعلى توجه المسافرين والاستثمارات نحو هذا القطاع الاقتصادي الحيوي.

وقالت منظمة السياحة العالمية إن أفريقيا سجلت أعلى معدلات النمو في عدد السياح في العالم نتيجة النتائج المتعازلة التي حققها كل من المغرب وجنوب أفريقيا.

وأشارت إلى ان منطقة جنوب آسيا احتلت المرتبة الثانية في معدلات النمو يليها الشرق الأوسط ومعه أوروبا والأميركتان.

وقال وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العنسان على صغر الجزء الثاني من الإعانات الزراعية للمزارعين السعوديين والتي تقدر بنحو ١٢٤ مليون ريال (٣٣ مليون دولار) للصرف على طريق البنك الزراعي منذ عهد الملك فيصل حتى نهاية السنة المالية الماضية نحو ١٠ ملايين ريال (٢.٦ مليون دولار). وكانت الحكومة السعودية التي تستعد لإعداد موازنة سنة ١٩٩٩ صرفت ثلاثة ملايين ريال (٨٠٠ مليون دولار) في شهر آب (أغسطس) الماضي تمثل القسط الثالث من مستحقات المزارعين عن موسم عام ١٩٩٤. ويعتبر هذا الإصدار الأخير في ملف متأخرات المزارعين السعوديين التي بلغت ٢.٤ مليارات ريال، صرفت السعودية منها خلال العام الماضي ١.٦ مليون دولار معلوم ان الحكومة السعودية قدمت أسعاراً تشجيعية لمزارعي القمح في الممانيات تقف الاسعار العالمية السائدة، إلا انها عادت وخفضت الدعم في إطار سياسة تهدف إلى تنويع الإنتاج الزراعي والاكتفاء بزراعة حبة الباز من القمح مع صرف النظر عن فكرة تصديره إلى الخارج التي لم تكن مجدية اقتصادياً.

وقررت السعودية في هذا الشأن خفض سعر شراء القمح إلى ١٥٠٠ ريال (٤٠٠ دولار) للطن الواحد، كما سمحت أخيراً للقطاع الخاص باستيراد الحبوب بالقرآن من دفع الدعم عنها نهائياً.

١٥٦ بليون دولار إجمالي الاستثمارات الصناعية في مدينة الجبيل

الجبيل - سعد الغامدي

قال مدير إدارة تنفيذ المشاريع في الهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية المهندس يوسف إبراهيم المبارك ان عدد الاستثمارات الصناعية في مدينة الجبيل الصناعية يبلغ ١٦٦ صنعة رئيسية و١٥ صنعة ثانوية و٩١ صنعة خفيفة، ويصل إجمالي الاستثمارات فيها إلى ٥٨٥ بليون ريال (١٥٦ بليون دولار).

وأضاف امس في الجلسة الختامية لمؤتمر تنمية وتمويل الصناعات البترولية والصناعات البترولية للجبيل وينبع ان الهيئة الملكية للجبيل ومنع أن الصناعات في الجبيل تمكنت خلال أقل من عقد من السيطرة على سبعة في المئة من مجمل التسيويق العالمي.

ولمزيد من التفاصيل، قال الجبيل ان الصناعات تشهد حالياً توسعات كبيرة تبلغ ٤.٥ بليون ريال (١.٢ بليون دولار) وان إجمالي ما تم استثماره في تأسيس المدينة وتوسيعها وإنشاء بنيتها التحتية يبلغ حتى الآن ٨٠ بليون ريال (٢١.٣ بليون دولار).

وكانت أعمال المؤتمر انتهت امس، وهو أول ملتقى عالمي سعودي من نوعه، وخصصت لبحث وتطوير صناعة البترولية والصناعات البترولية.

وعقدت امس الجلسة الرئيسية الثالثة وطلعت المحادثات الصناعية التي تحدث فيها مسؤولون من بنك الرياض والهيئة الملكية وشركة سابك، والبنك السعودي الأمريكي والبنك السعودي البريطاني والبنك السعودي المتحد وشركة بكتل.



اليابان تعلن أكبر برنامج تحفيز اقتصادي بقيمة ١٩٦ بليون دولار

توكيو - رويترز

أعلنت الحكومة اليابانية امس برنامجاً اقتصادياً قيمته ٢٤ تريليون ين (نحو ١٩٦ بليون دولار) وهو أكبر برنامج نهوض اقتصادي في تاريخ اليابان بهدف إخراج البلاد من الركود الاقتصادي الذي تعاني منه.

ويشمل البرنامج اتفاقاً نحو ١٨ تريليون على إجراءات تشييد مثل الانفاق على المرافق العامة وأكثر من ستة تريليونات لخفض ضرائب الشركات والدخل.

وقال رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي في اجتماع للوزراء المكلفين الشؤون الاقتصادية، والذي أقر الخطة، «وافقنا على برنامج فعال ومناسب لإحياء الاقتصاد ووضع على طريق الانتعاش في غضون عام أو عامين». ونذكر بيان لوزارة التخطيط الاقتصادي ان البرنامج سيدعم النمو على مدى السنة المقبلة بواقع ٢.٣ في المئة مع ثبات الاسعار، فيما كان وزير

التخطيط تياشي سكايا أكثر تفاؤلاً وتقدر النسبة بثلاثة في المئة. ويشمل البرنامج خطوات رئيسية عدة بينها إجراءات لمعالجة مشكلة الائتمان والتي جعلت من الصعب حصول العديد من الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم على تمويل من خلال البنوك كما خصص البرنامج ١٠٠ بليون ين لتوفير مليون فرصة عمل.

وتجاوزت خطة التحفيز وهي التاسعة من نوعها منذ عام ١٩٩٢، بكثير خطة الـ ١٦٦٠٠ بليون ين التي وضعت في الربع الماضي والتي بدأت تعطي نتائج جيدة.

وتتضمن الخطة على تخصيص ٨١٠٠ بليون ين لتجديد البنى التحتية الاجتماعية و٥٩٠٠ بليون ين لمساعدة المؤسسات على مواجهة تدفق القروض إضافة إلى تخصيص ١٢٠٠ بليون ين من أجل السكن.

ونشرت وكالة التخطيط الاقتصادي انه تم تخصيص

قسم الخدمات المصرفية الشخصية الدولية

طريقة بناء

عندما تودون بناء مركب الأحلام، فإنكم تقربون جيذاً أهمية الإستعانة بالمحترفين لديهم وحدهم الإلتقان والخبرة لتصور وفهم الأهداف التي تسعون إليها وبالتالي تحويل مشاريعكم إلى أمر واقع. والتكامل مطابق تماماً فيما يخص بقم الخدمات المصرفية الشخصية في الكريدي ليهوني حيث تستفيدون من خبرة عريقة تزيد عن الـ ١٠٠ عام. نحن نقدر قيمة الاستماع أولاً من أجل تفهم كافة مشاريعكم المستقبلية، ومن ثم نذهب لتلبيةكم بتقديم الحلول الإبداعية الفعالة وإستراتيجية الإستثمارات التي تتلائم واحتياجاتكم

المشاركة

شريككم

CL CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING INTERNATIONAL

SWITZERLAND: PLACE BEL-AIR, 1204 GENEVA, PHILIPPE BIDAWID TEL 41 22/705 65 50

HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS PRIVATE BANKING INTERNATIONAL: BASLE TEL 41 61/284 22 22

ZURICH TEL 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL 41 91/923 51 65

PARIS TEL 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL 352/476 831 1 • LONDON TEL 44 171/499 91 46

MONACO TEL 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL 43/1531 50 120 • MONTEVIDEO TEL 598 296 35 14

MIAMI TEL 1 305/375 78 00 • ABU DHABI TEL 971 2/337 453 • HONG KONG TEL 852/28 26 79 88

SINGAPORE TEL 65/333 63 31

GENERAL MANAGER

Our client is a large, highly successful and fast growing retail organization which has a leading position in the Saudi market, representing a number of blue-chip international brands. As their activities in Saudi Arabia and the Middle East continue to expand, they wish to appoint a high-caliber General Manager for Saudi Arabia to provide overall leadership and management of their corporate functions in the Kingdom, based in Riyadh.

If you are a Saudi national with remarkable leadership skills, extensive management experience, and strong bi-lingual communication skills, consider this move to this interesting and challenging position. You will get the opportunity to work with a multi-national and highly experienced team of retail professionals. You will report directly to the Chief Operating Officer to help conceive and implement management development programs and policies tailored to further our client's business interests in the Kingdom.

We are looking for candidates who have demonstrated outstanding management skills in a multi-national environment, preferably in a related industry. Above all, we are searching for an individual who has the personality and stature to command respect within and outside our client's organization, can lead and inspire others to achieve exacting objectives, holds high ethical and professional standards, can be relied upon to deliver on commitments, and is effective in developing subordinates, especially Saudi nationals.

The position will offer an excellent salary and compensation package that will be rewarding to the selected applicant.

To apply, please write in confidence to:

Arthur D Little
Arthur D. Little International, Inc.
P.O. Box 3266
Riyadh-11471
Saudi Arabia
Fax No: 478-8831

وفد فرنسي يبحث في زيادة التبادل التجاري مع السعودية

● الرياض - «الحياة» بدأ وفد تجاري من منطقة أكتيف الفرنسية زيارة للسعودية أمس الاثنين بمشاهدة فيلم بيرون رئيس الشركة التجارية الفرنسية «موريس» ومشاهدة ٧ شركات متخصصة في مجالات عدة أهمها الجبال الصناعية والبنى والأشرف والارض التجارية على سفارة فرنسا والفرقة التجارية الصناعية في الرياض. ويستمتع أعضاء الوفد مع نظرائهم السعوديين للبحث في الفرص الاستثمارية المتاحة والمشايخ لشركتهم وسيل تعزيز التعاون التجاري المشترك.

وتدخل الزيارة التي تعد الثالثة من نوعها لوفد من منطقة أكتيف في إطار سلسلة الزيارات الفرنسية التي ريادة صفحتها في السوق السعودية التجارية. وتتجاوز حاليا ١٠٠ ألف من حجم السوق. وستحاول الشركات المطلة في السوق الحصول على عقود مع شركات سعودية لتسويق منتجاتها في السوق السعودي.

وبشار إلى أن هناك ٢٠٠٠ فرنسية فرنسية مشتركة في السوق السعودية يبلغ حجم استثماراتها ١٦٦ مليون دولار. ويؤكد جيمس التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي ١٤٠٠ بليون دولار منها ١٠٤ بليون دولار صادرة فرنسية إلى السعودية.

البنك السعودي - البريطاني يصدر دليل اليورو لرجال الأعمال

● الرياض - «الحياة» - أصدر «البنك السعودي - البريطاني» دليل التعامل مع اليورو ساعداً رجال الأعمال على الاستعداد لرحلة الدول الأوروبية الوحيدة التي سيبدأ التداول بها رسمياً في كانون الثاني (يناير) المقبل.

ويضمن الدليل الزايا الأساسية لتعامل المصالح والأعمال باليورو وفي مقدمها تقليل مخاطر الصرف الاجنبي وانخفاض اسواق العملات في منطقة اليورو.

وتذكر بان أصدره المصرف ان السياسات المتساوية الاسهم وأموال الصرف الاجنبي مستعاض باليورو حال صمودها كما ستستخدمها كافة اصدارات الدين العام في الدول الأوروبية المشاركة في اليورو، إضافة الى امكان استخدام هذه العملة في التعامل غير التقليدية من قبل الاعمال والافراد.

الكاتيل توقع عقد التزويد 'بيفاس' المكسيكية بشبكة هاتف نقال بقيمة ١,٦ بليون فرنك

باريس - والحياء - أعلنت شركة «الكاتيل» الفرنسية في بيان أمس أن في إطار الزايرة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى بعض الموانئ في أميركا اللاتينية ومن بينها المكسيك، تم توقيع عقد بقيمة ١,٦ بليون فرنك فرنسي بين الشركة الفرنسية «الكاتيل» و«ديغاس إنستروم» المكسيكية في حفل حضره شيراك والرئيس المكسيكي نيكولاس زيلو.

وستوفر «الكاتيل» بموجب هذا الاتفاق التي تبلغ مدته أربع سنوات كل المعدات والخدمات لبناء شبكة اتصالات الهاتف النقال من طراز CDMA والتي تتضمن أنظمة الجيل الهزرتي ومعدات للآلاف الضوئية والبدلات وكافة أنظمة شبكة الهاتف. بالإضافة إلى التطبيقات المتعلقة بخدمات الزبائن والفوترة، وتوقيع «ديغاس» أن تعطي خدمات شبكتها الجديدة مطلع السنة المقبلة العاصمة مكسيكو سيتي ومن ضمن الكثيرية بينها مونتيري والمكسيكو والأوديسا وديخوانا، على أن توسع لاحقاً لتغطية الأراضي المكسيكية.

وذكر البيان أن إطار الاتفاق الذي تتجهه «الكاتيل» بتسليمه مفتاح باليد، يدخل في إطار استراتيجية الحكومة المكسيكية في مجال توزيع موزاج شبكات النقال التي حصلت من خلاله الشركة المكسيكية «ديغاس» على رخصة تقديم خدمات الهاتف النقال والثالث عبر الإنترنت.

الاسكندرية

سفره دول اسكوا يناقشون برامج التنمية لعنتي ٢٠٠٠-٢٠٠٩

بيروت - «الحياة» - عقد سفره الدول الاعضاء، في لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) اجتماعاً برئاسة الامين العام للتفنيدي حاتم البليلوي للبحث في (محالات) مساهمة اللجنة ذات الاولوية المستتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٩.

وقعت «اسكوا» اليوميات البوراج المقترحة، والتي تركز على الإدراي، الاستخدام الناطقة والموارد البشرية والطاقة المتجددة، لجهة التسويق والمعايير والمشاركة القطاع الخاص والتعاون الإقليمي لإدارة البيئة، من خلال بناء القدرات لتقوم مشترك للاتل اسكوا، في المنطقة.

وتستناول الاولويات الاستراتيجية البشرية الخواصة والأتال الاقتصادية للوعول والتكزيك على سوق العمل والعامل وتخفيف حدة الفقر، والتنمية الاقتصادية المستوعمة وتعزيز الإطار القانوني للاستثمار الأجنبي المباشر، والتجارة بالوسائل الإلكترونية وإنشاء مناطق للتجارة الحرة في المنطقة العربية. واكد البليلوي في افتتاح الجلسة ضرورة أن يكون صوت المنطقة فاعلاً في الأمم المتحدة كما هي الحال في منطقة أميركا اللاتينية.

تونس تنفذ الى تحقيق معدل نمو ٦.٣ في المئة العام المقبل

● تونس - ووترز - أظهر تقرير رسمي امس الاثنين ان تونس تسعى الى زيادة معدل نمو إجمالي الناتج المحلي العام المقبل الى ٦,٣ في المئة وهو اعلى من نسبة خمسة في المئة المتوقعة للعام الجاري.

وجاء في تقرير عن مشروع موازنة ١٩٩٩ الذي يدرس في اجتماعات مفلة للجان الفرعية في البرلمان، ان الهدف يستند الى نمو قطاع الزراعة بنسبة ٨ في المئة والقطاعات غير الزراعة بنسبة ٦ في المئة. وتذكر تقريره كذلك وكالات ووترز، ان معدل نمو إجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٨ تفقد الى ٥ في المئة، فيما يسبق معدل التنمية الى ٥,١ في المئة بالمقارنة مع نسبة ٥,٤ في المئة المستهدفة في الموازنة وهو معدل النمو نفسه في ٩٧.

VACANCIES

A Leading Company in Building Materials and Hardware Stores in Al-Khobar, Riyadh and Jeddah requires the following

1. **FINANCIAL CONTROLLER** with 5 years experience
2. **IRRIGATION ENGINEER** with 10 years experience
3. **GROUP MARKETING MANAGER** with 3 years experience
4. **DEPARTMENT STORE MANAGERS** with 3 years North American Retail Experience

Please Fax c.v. to: 966-3-8574496 Attn: VACANCIES

الحياة



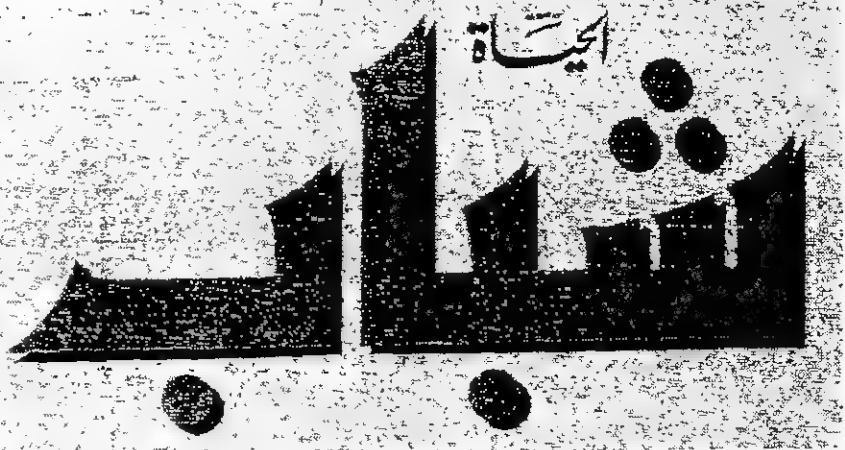
الشباب البريقيون
الأسود: رحلة النضال
لا تؤدي إلى بلاد
الأحقاد



الأزمة السكنية
في لبنان وانعكاساتها
للزيرة على الشباب
في الجامعات



نينا روفانيل
رسمت بطاقة تهديد
وتألف جريدة
جمهورية لبنان



أحياء شباب

الثلاثاء 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 الموافق 28 رجب 1419هـ / العدد 13041

AL HAYAT TUESDAY 17 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13041

الواقع يسبق القوانين في مساهمة القطاع الخاص العربي في التعليم العالي

مجتمع وجامعات: كسور الصورة

■ ربما تهوى الجامعات إلى أسفل سلم الأولويات في عالمنا العربي، فمستلزمات الدفاع والأمن والغذاء تطغى على سواها في منطقة لم تعرف الاستقرار منذ مطلع هذا القرن. صمغ أن دولاً نشأت وأنشأت أدارات وبعضاً من تقاليد احترام القانون، لكن الانتقالات من الانتداب أو الاستعمار إلى الاستقلال أو انشغال أصحاب المفتوحة ومتطلبات الأيديولوجيا المنغلقة. هكذا تستطع المؤسسات صموداً في معزل عن الإدارة الأجنبية المنسحبة. ولم تصل هذه المؤسسات، ومنها مؤسسات التعليم العالي، إلى إرساء تقاليد خاصة بها تحترم الميزة الأكاديمية وتمسك بالانفتاح وتقيم حدوداً صارمة بين مناهج العلم المفتوحة ومتطلبات الأيديولوجيا المنغلقة. هكذا شهدنا غياب الأسئلة عن جامعات مبرر نشورها طرق الأسئلة والحوارات بين الأجوبة المختلفة. فصارنا جامعاتنا، في الإجمال، أشبه بالشرح والتعليق البائسين على «علوم» منجزة لا ياتنها «مبطل» السؤال ولا تستعمل.

هجم المجتمع على الجامعة في بلادنا فلم يحفظ لها حرمًا ولم يبق لها مسافة للتأمل والدرس والبحث. هجم عليها بقلقه واعتصاماته وأجوبته، وأسرتها عينه المراقبة، التي لا تسمح بحركة حرة لا للفكر ولا للجسد، والتي تحذر من الكلام غير العهود والفكر غير المألوف. هجم المجتمع على الجامعة ووضعا في ركن مهمل فصارته معزولة عزلة المستضعف في عزلة المنصرف إلى شأنه.

وسبق للجامعات في بعض البلدان العربية أن لعبت دورها في إعداد كادرات للادارة المحلية، فلما «استحلت» مقاعد هذه الإدارة واتخذت بالموظفين صارت الجامعات عبئاً على الدولة وعلى المجتمع، لا الدولة قادرة على تأمين وظائف للخريجين الجدد ولا المجتمع قادر على استيعاب هؤلاء، في ثورة انتاجية للتقليد، لأن الجامعات لم تعد خريجيها لمل هذه الثورة، وهم انقطعوا عن مهاراتهم الأمل المهنية والانتاجية. هكذا فقد الخريجون الجدد صلتهم بالقديم وبالجديد كما بالعمود والمؤمل.

والجامعات عندما بقيت أسيرة ميكلها التنظيمي الأساسي، الكليات والمعاهد، وتركت (أو سرق) منها) نور انشاء مراكز أبحاث علمية وإنسانية، الأولى صادرتها المؤسسات العسكرية للتصنيع الحربي، والثانية الحققت بالمؤسسات الصحافية أو انشئت بشكل مستقل.

والجامعات الاسيرة لهيكلها التنظيمي الأساسي عرصة لمزيد من الانفجار مع تراجع القطاع العام وتراجع إلى مستوى البيروقراطية ومع التآكل المتعاظم للقطاع الخاص. فتكاد هذه الجامعات تهوي إلى الكسل، يتركها الاستاذة الأكفاء، لدى أول عرض من مركز أبحاث أو من جامعة خاصة. ويصل الأمر إلى أن تبدو الجامعات الحكومية مجرد مدارس ثانوية ذات دروس أصعب وأكثر. مدارس يحكمها المجتمع ومجالس الأهل أكثر مما تحكمها في المجتمع أو تضخ إليه الأفكار الجديدة التطورية.

محمد علي فرحات



تعليم للكارين مابيا، والمفردة الأولى ينقسم المجتمع المصري إلى تعليم خاص عني وآخر فقير حكومي. حسب توصيف الخبير التربوي الدكتور حامد عمار الذي يشير إلى أن الخلق الطلاب بلك الجامعات ليس بناء على القدرات والمكدرات لدى الطالب، بقدر ما هي قدرات والده المالية. هذه الجامعات خصصت 10 في المئة من اماكن الدراسة كلها منحة مجانية للمتفوقين دراسياً في محاولة لإيجاد موطئ قدم ولو نفسي لها في المجتمع المصري. وفي الوقت نفسه استحسن البعض الفكرة لسببين: الأول: أنها تخفف الضغط على التعليم الحكومي وتوفر فرصاً وأماكن خالية لنسبة من الطلاب. السبب الثاني: أنها تحمي الطلاب المصريين من الاتحاق بالجامعات الأجنبية، لا سيما أن بعضها تحول لجامعات وهمية ووصل الأمر بالوزير مفيد شهاب إلى إغلاق فرع لجامعتين إيجيبتيتين هما «سبتي ونورت» وحذر في مؤتمر صحفي عقد في تشرين الأول (أكتوبر) 1997 الطلاب من الاتحاق بفروع الجامعات الأجنبية التي تعلن عن نفسها في القاهرة والإسكندرية. وحذر أيضاً من الدراسات بالمراسلة مع الجامعات الأجنبية. وأكد أن هذه الجامعات لم تحصل على موافقة وزارة التعليم العالي ما يجعل وضعها غير قانوني. وأعرب الوزير عن قلقه من غضبه من موقف نقابة الأطباء مؤكداً أن سياسة التعليم ترسمها الوزارة وليست النقابة. ويبيق سؤالاً: ما مصير الطلاب الذين التحقوا بالكليات التي صدر القرار بوقف الدراسة فيها؟ وهل مجلس الوزراء سيد قراره الذي أصدره وعلى أساسه شملت هذه الكليات. تخشعنا القرارات والضحية مستقبل الطلاب.

الانحصار الفرعية تشهد تساقاً متسارعاً من التوسع والتشعب خصوصاً في القطاعات الصناعية الحديثة مثل الكمبيوتر وعلوم الاتصال والإلكترونية. لكن هذه الانطباع التي تولمها الاعلانات المتلفزة والمفردة لا تعكس بالضرورة واقع التعليم الجامعي الخاص ولا يمكن اعتمادها للدليل على أن هذا القطاع في صحة جيدة أو على أنه يمتلك الآليات والشروط التي تحول له الطموح للارتقاء إلى مستوى نظرائه في البلدان الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية. صحيح أن حداثة التجربة وغياب تقييمات علمية لوضعية هذا القطاع لا يسمحان بإصدار أحكام جازمة حول مستقبله ومصيره، كما أن الموضوعية لا تسمح بالسقوط في التعميم إذ يبدو أن بعض المؤسسات والتي قد تشكل استثناء يفرها الطموح للارتقاء فعلاً بهذا القطاع. لكن على الرغم من غياب هذا المعطى فإن الحوار الدائر حول وضع التعليم الجامعي الخاص يكشف الاختلالات والتجاوزات التي يشكو منها هذا القطاع. وبين أن جل المؤسسات لا تتوافق فيها الشروط الدنيا التي تحول لها أداء هذه الرسالة السامية.

ويرسم مراراً من تركيبة الأستاذ الجامعي ورئيس «الجامعة العربية للعلوم» صورة قاتمة للوضع الراهن لهذا القطاع إذ أنه أيد بحماس الفكرة التي تقول لنوع الزمن يقل قله وينتظر قليلاً لحاجة للتحري والتحرر على ثمرات الجامعة الخاصة قبل وضع إطار قانوني لها.

لتمت في الصفحة (ج)

القضاء المصري يعيد تفجير قضية الجامعات الخاصة

وفي مصر حالياً تحمل جامعات مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة 6 أكتوبر، وجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة، وجامعة مصر الدولية، والجامعة الأولى والثانية - حسب الدعوى القضائية التي أقامتها نقابة الأطباء المصريين - استغلت مسمى كليات بعينها لتسريب دراسات العلوم الطبية وتخريج أطباء. كما استغلت جامعة 6 أكتوبر القرار الجمهوري نفسه بإنشاء كلية للعلوم الصحية والطبية وأنشأت كليات الطب وطب الأسنان والعلاج الطبيعي والصيغلة. المشكلة - كما يشخصها نقابة الأطباء الدكتور حمدي السيد - أن كليات الطب تحتاج إلى تجهيزات خاصة ومعامل لا تتوفر لهذه الكليات. وأضاف أن في مصر 13 ألف طبيب، بالإضافة إلى عشرة آلاف طبيب مصري في الدول العربية، ما يعني أن الطاقة الطبية ضخمة. وقال: كل ما أصيب إليه عند تخريجها بفجات جديدة من الأطباء أن يكون خريجوها وفق مقاييس معينة من الزاوية التدريبية والتعليمية، لكن نحن يصعد كليات نشأت بأسلوب غير علمي، ولم يتوفر لها إلا مرجع في ميدي، دون وجود مستشفى رغم أن المستشفى هو الأساس في وجود التعليم الطبي في كل بلدان العالم.

من جهة أخرى شن أصحاب الجامعات الخاصة هجوماً شرساً على نقابة الأطباء، وزير الصحة الأسبق، ورئيس لجنة قطاع التعليم الطبي في المجلس الأعلى للجامعات الدكتور محمد محفوظ (رئيس جامعة 6 أكتوبر) يقول: إن حكم المحكمة لم يراع الأصول المتبعة في التعليم الطبي، فطلاب الطب لا يستأصرون المستشفيات إلا في السنوات النهائية، وخطأ أن نخرج من بناء للمستشفيات قبل نهاية هذه الفترة. ولدينا استثمارات في الطب والصيغلة والعلاج الطبيعي تقدر بنحو 30 مليون دولار، ويضيق أن المجلس الأعلى للجامعات اعترف بالمشاهدات الأجنبية وترخيص المهنة لشهادتها أسوة بالمشاهدات الأجنبية وترخيص المهنة يصدر من وزارة الصحة. وفي جهة تنفيذية، أما النقابة التي تثير كل هذه المضجة لمجرد جهة تسجيل أسماء الأطباء.

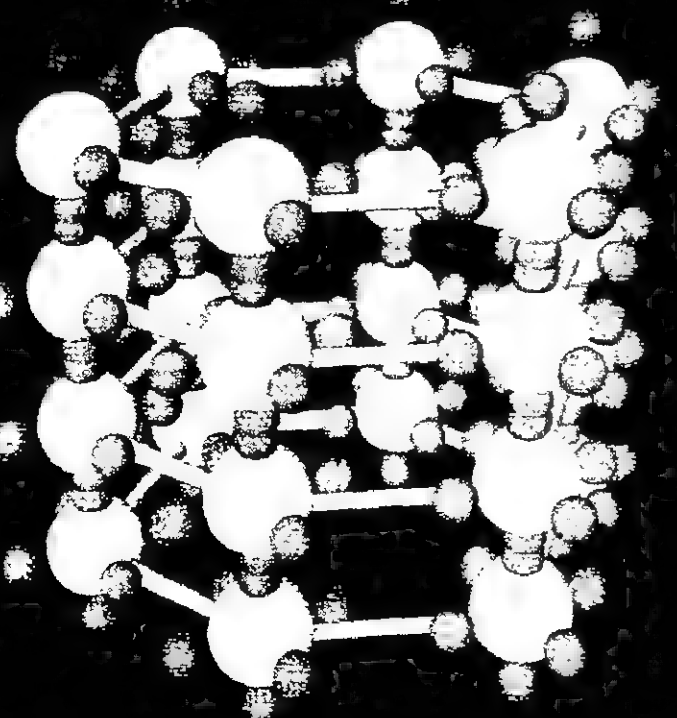
وفي مصر حالياً تحمل جامعات مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة 6 أكتوبر، وجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة، وجامعة مصر الدولية، والجامعة الأولى والثانية - حسب الدعوى القضائية التي أقامتها نقابة الأطباء المصريين - استغلت مسمى كليات بعينها لتسريب دراسات العلوم الطبية وتخريج أطباء. كما استغلت جامعة 6 أكتوبر القرار الجمهوري نفسه بإنشاء كلية للعلوم الصحية والطبية وأنشأت كليات الطب وطب الأسنان والعلاج الطبيعي والصيغلة. المشكلة - كما يشخصها نقابة الأطباء الدكتور حمدي السيد - أن كليات الطب تحتاج إلى تجهيزات خاصة ومعامل لا تتوفر لهذه الكليات. وأضاف أن في مصر 13 ألف طبيب، بالإضافة إلى عشرة آلاف طبيب مصري في الدول العربية، ما يعني أن الطاقة الطبية ضخمة. وقال: كل ما أصيب إليه عند تخريجها بفجات جديدة من الأطباء أن يكون خريجوها وفق مقاييس معينة من الزاوية التدريبية والتعليمية، لكن نحن يصعد كليات نشأت بأسلوب غير علمي، ولم يتوفر لها إلا مرجع في ميدي، دون وجود مستشفى رغم أن المستشفى هو الأساس في وجود التعليم الطبي في كل بلدان العالم.

أصحاب الجامعات الخاصة قروا استغلت الحكم سعي إلى إلغائه أمام المحكمة الإدارية العليا. أما نقابة الأطباء ونقبتها الدكتور حمدي السيد - أشد المعارضين لكليات الطب الخاصة - فتصر على وقف الدراسة، ومنع ضخ أعداد جديدة لسوق العمل الطبي، لا سيما أن عدد الأطباء في مصر يبلغ 131,000 طبيب حسب إحصاءات النقابة، يدفعهم يعيش تحت خط الفقر حسب توصيف نقابة الأطباء المصريين أي أن المجتمع الطبي يرفض المزيد من الإيدي العاملة. القضية للشطلة - حالياً في القاهرة - وتقضيها إعلانات مدفوعة من أصحاب هذه الجامعات دفعاً عن كليات الطب فيها لها مستويان. الأول: يخص طلاب هذه الكليات الذين أمضوا عامين من عمرهم وعشرات الآلاف من الجنيهات على أمل الحصول على بكالوريوس الطب (الطلاب يدفع سنوياً نحو عشرة آلاف دولار أميركي).

المستوى الآخر: يتعلق بمستقبل التعليم الخاص في مصر، لا سيما بعد مرور نحو 90 عاماً كاملة على إنشاء الجامعة الأهلية الأولى في مصر (جامعة القاهرة الحكومية حالياً). ويريد من حجم المشكلة أن التعليم الخاص في مصر بدأ يساهم بشكل كبير في كل المراحل التعليمية، ويشكل 60 في المئة من رايض الأطفال (قبل الابتدائي) و40 في المئة في الابتدائي، و40 في المئة في الإعدادي و10 في المئة في الثانوي.

وتستحوذ الجامعات الخاصة على نسبة من راس المال الخاص وكل اهتمام المجتمع التعليمي لمصري لا سيما الطبي.

كيف يحتمل تشايفيس المحرك منذ بداية التشغيل

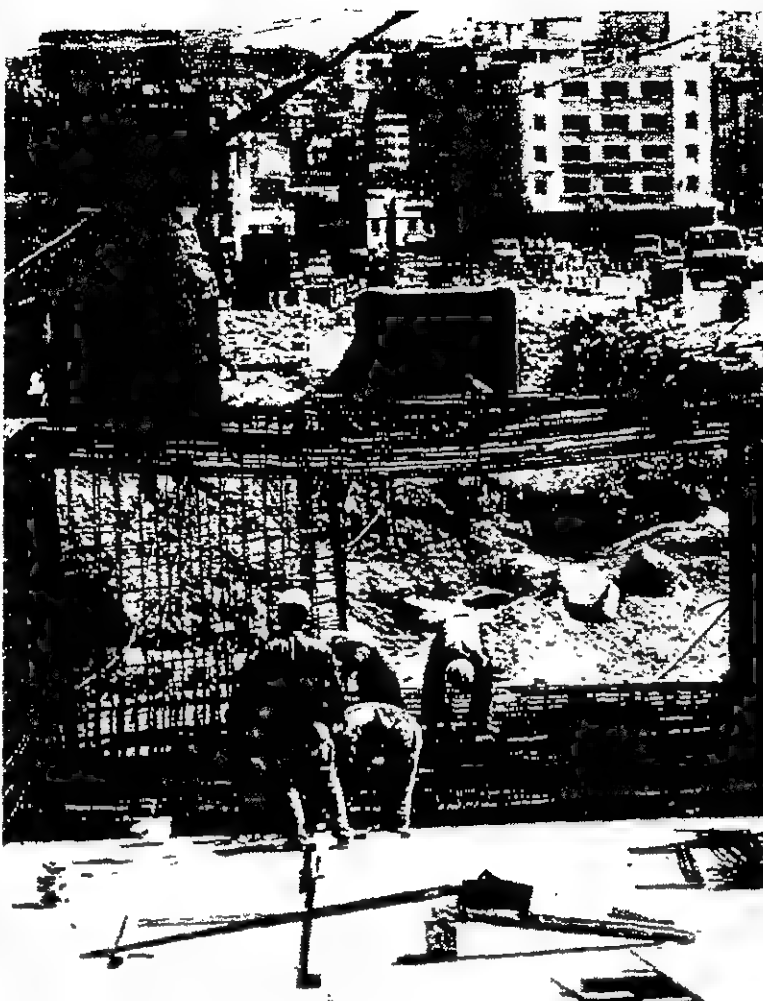


المحرك المحرك

الأزمة السكنية في لبنان وانعكاساتها المريعة على الشباب

تفوق بالعمق بحسب الخطوبة، يقول هشام زين (٢٥ عاماً)، أما الإعلانات الواعدة بتحقيق الإحلام والسعادة، فتسوقها بان «أزمة السكن في طرابلس» إلى الحد وإن تأسس العائلة وبناء العش الزوجي بات سهلاً. لكن الإحلام تتحطم على حصى الواقع المرير. فهي وخطوبها تبذل لغتها إعلاناً بقول: «إنفق ٥ آلاف دولار وتمكّن شقة منذ الآن»، ولأنها مغرمان كثيراً قبل انجاسها وبغدا القسط الأول لكن تسجيل اضطر إلى العمل في مهنتين تهماً وإلّا ينمسا تخسب ذبي الملاس على المنزل ليستطيعا تقسيط ٥٠٠ دولار شهرياً على مدى ٥ سنين هذا الخيار كان أفضل من خيار منير الذي انفصل عن خطيبته لعدم تمكنه من استئجار شقة. وذلك بعد ٥ أعوام خطوبة إذ لم يملك بعد إلا ولا الخطيبه يتفكرون الوضع. وتصل تضحية بعض الشبان إلى حد القبول بالسكن المفروضة كما يراوح تلك من مشكلات مخروقة، أما بعضهم الآخر فسيختارون شراء بيوت على الورق أي على المشاكل التي يعانيها الشبان إيجاراً على الشبان إيجاراً على دفع أيجار أشهر الصفقة كاملة للاحتفاظ بالفرقة إضافة إلى افتقار بعض المساكن إلى التدفئة والهاتف ووجود مطبخ وحمام مشتركين.

بعض الطلاب يؤثرون التضحية بأموالهم وأعضائهم بحرقونها يومياً للانتقال من منازلهم البعيدة إلى مكان جامعتهم ويفضلون تحمل مشقات الطريق وصرف أموالهم لسيارات الأجرة على «البهيلة» لوحة في غرفة ضيقة ومع أشخاص غريباء ويعتمد بعضهم وخصوصاً الفتيات على الإلتجاء إلى «الأوتوسوب» مع كل ما يحمله من مخاطر ومفاجآت غير سارة. شباب يعملون ليلاً ونهاراً يروا زهمياً ولا إمكانية لديهم لشراء شقة. فتسبب عليهم المشاكل وإبرازها عدم القدرة على الزواج «الشقة في هذه الأيام باتت ضرورية وتختصر من الواسطات الأساسية التي طلبها الفتاة في الشاب وقد



بعض الطلاب يؤثرون التضحية بأموالهم وأعضائهم بحرقونها يومياً للانتقال من منازلهم البعيدة إلى مكان جامعتهم ويفضلون تحمل مشقات الطريق وصرف أموالهم لسيارات الأجرة على «البهيلة» لوحة في غرفة ضيقة ومع أشخاص غريباء ويعتمد بعضهم وخصوصاً الفتيات على الإلتجاء إلى «الأوتوسوب» مع كل ما يحمله من مخاطر ومفاجآت غير سارة. شباب يعملون ليلاً ونهاراً يروا زهمياً ولا إمكانية لديهم لشراء شقة. فتسبب عليهم المشاكل وإبرازها عدم القدرة على الزواج «الشقة في هذه الأيام باتت ضرورية وتختصر من الواسطات الأساسية التي طلبها الفتاة في الشاب وقد

أخرى تابعة للمؤسسات البنكية وسواها، فضلاً عن مشاكن تخص أفراداً، وشقق مفروشة وغرف في بعض البيوت منها للفتيات ومنها للشبان. الكلفة الثابتة لهذه المجموعات السكنية تكوي جيوب الطلاب، سيمر غائم (٢٠ عاماً) يسكن في مسكن تابع لأكاديمية الجامعات الخاصة، ويقول إن «الأسعار، شتى، جيوب أهلي إذ يصل الإيجار إلى سعر ١٠٠٠ دولار كل ستة أشهر باستثناء المصروف اليومي من فطور وغداء وعشاء، وتتفاقم المشكلة عندما يعجز طالب عن دفع «الفاتورة» لوجده فيضطر إلى اقتسام غرفة مع شخص أو اثنين واحتمال طابعهم وقاسم المطبخ والحمام الصغير معهم. وتعاني الفتيات

المحدود أو للتوسط غير قادرين على شراء أو حتى استئجار شقة. من جهة أخرى وسعت الأزمة الهوة بين الطبقات الاجتماعية فباتت الشقق الفخمة بأسعارها الخيالية حقاً طبعاً للأغنياء بينما الشقق المتواضعة للفقراء والمختصين إلى الطبقة المتوسطة. أضف إلى ذلك أن هجرة عدد كبير من الشبان اللبنانيين انعكس تقيصاً في البلد العاملة مما رفع كلفة هذه الأخيرة وبالتالي كلفة البناء.

هذه الأزمة المزمنة تنعكس اليوم بقوة على حياة الشباب اللبنانيين وتصل سلبياتها إلى حد التهديد الجني بإيقاف طموحهم العلمي أو العملي أو حتى العائلي عبر الزواج وتأسيس عائلة. وإبراز صوم شباب لبنان اليوم هو البحث عن مساكن رخيصة تتلاءم مع أوضاعهم المعيشية الرقيقة وجيوبهم الضوايلة. أما المساكن فهي كثيرة ومتفرقة، كما الفطن والمشاريع لا تحصى ولا تعد وهي انزهرت على استئجار الامن، أين الشقة أنت؟ أنها تكن في العجز لكالي الذي يعاني منه الشباب ومن مسباته أزمة البطالة التي تعصف بالبلاد.

الجامعة حتى تصطم بجدار كبح عليه. معنوع. هذا ما يحدث لألاف الطلاب اللبنانيين الذين ترغمهم ضغوطات الدراسة على الانتقال يومياً من منازلهم البعيدة إلى الجامعة التي تقع غالباً في الضواحي البعيدة. وهذا تبدأ رحلة المعاناة وتطرح معالماً استهزاء الاستهزاء أين سكن؟ وكيف ادفع الإيجار؟ وإن عجزت عن الدفع أين أأنا؟ وكيف سأنقل يومياً لمسافات طويلة؟ ومن أين أؤمن مصاريفي اليومية وخصوصاً تكاليف سيارات الأجرة؟ في الواقع، إن مساكن سكن الطلاب المعروفة كـ Poyer، الخاصة بالجامعة الأميركية وكلية بيروت الجامعية ومساكن

بسات سؤال «أين أسكن؟» في لبنان مرادفاً لسؤالي الآخرين: «هل أعلم؟» و«هل أتزوج؟» فبالعلم الزوج باتا نتيجة طبيعية لإمكانية السكن! هذا الواقع يشكل مسألة حقيقية وعائقاً خطيراً في وجه طموح جيل شباب بأكمله. فما قصة المنازل والشقق والسكن في لبنان بعد الحزبية وكيف يحيا شباب ترتبط حياتهم وأحلامهم ومشاريعهم بأيجار أربعة جدران توتهم؟

تفصيل في هذا التحقيق. تعصف أزمة السكن في العديد من بلدان العالم حتى المتقدمة منها، لكنها تتخذ منحى أكثر خطورة في بلدان العالم الثالث. وتختلف أسباب هذه الأزمة العالمية بين بلد وآخر بين قانونية واقتصادية أو ديموغرافية كما هي الحال في بعض البلدان العربية. وقد تكون الحرب سبباً رئيسياً لأزمة كما حصل في لبنان الذي عانى من تهجير من مناطق إلى أخرى ومن تدمير مساكن بأكملها. والواقع أن أزمة السكن في لبنان تعود إلى ما قبل الحرب في عام ١٩٧٥ بسبب الهجرة الكثيفة من الأرياف إلى المدن وتوافد الأجانب إلى لبنان مما ضاعف الطلب على المساكن. وإزدياد حدة الأزمة مع اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ وقبضت خلالها على المواطنين ابتداء من عام ١٩٨٢ بعد تهجير قديم البصرة اللبنانية لزاماً للمواطنين اللبنانيين لزاماً للمواطنين اللبنانيين.

ولم يتجاوز عدد الأبنية السكنية عاصمك ٥٠ ألفاً بينما بلغ متوسط الطلب على المساكن ١٦ ألفاً سنوياً، وذلك بسبب الحرب وعدم جواز القانونيين على الاستعمار والهجرة إلى الخارج. وفاقمت الأزمة مع استمرار الحرب ولم تتوقف مع سكوت الدفاع عام ١٩٩٠. بالرغم من أن الشقق البنية اليوم أصبحت أكثر من الطلب. يعود السبب الرئيسي لهذه الأزمة إلى الأزمة الاقتصادية التي تقرب لبنان والتي بدأت تظهر بواسرها منذ الانفصال عن الاتحاد السوفياتي. أسعار الشقق السكنية مما جعل كثيرين من اللبنانيين ذوي الدخل



أخبار

ازدياد الطلاب العرب والأجانب في الجامعات السورية

● بحث - «الحياة» تشهد الجامعات السورية الأربع أقبالاً متزايداً من الطلاب العرب والأجانب. ويصل عددهم إلى نحو ١٣٠٠٠ طالباً وطالبة. ويرجع المتخصصون هذا التزايد إلى العدد الكبير من الاتفاقيات المبرمة بين وزارة التعليم العالي مع نظيراتها في الدول الأخرى وقلّة نفقات الدراسة ضمن الجامعات السورية إضافة إلى انخفاض مستوى المعيشة في سورية الذي يلجأ بعض الطلاب إلى طلبها خارجياً إضافة إلى السكن الجامعي المأمون لغالبية الطلاب العرب والأجانب. وتتلزّم الجهات المعنية بذلك، حيث خصص هذا العام نسبة ١٧ في المئة من مجموع الغرف في المدينة الجامعية في دمشق لهم. وبالطبع يختلف اهتمام الطلاب الأجانب في الدراسة ضمن الجامعات السورية عن الطلاب العرب، ففي الوقت الذي يرغب فيه الطالب الأجنبي في الدراسة لأسباب تتعلق ببيئة وظروف للتحقق من النواحي التاريخية والحضارية والتعليمية لذلك تلجأ أقباليهم على الدراسة في أقسام اللغة العربية والتاريخ والفلسفة نجد أن الطالب العربي يكون قدومه لأسباب مختلفة تتعلق بطبيعة العادات والقيم السائدة (المتماثلة بين الدول العربية) لذلك نجدهم يتوزعون على مختلف الكليات. وتعتبر جامعة دمشق الأكثر استقطاباً للطلاب حيث بلغ عدد غير السوريين فيها ٨١١٤ طالباً وطالبة، بينما في جامعة حلب ٢٠٢٩ طالباً وطالبة في جامعة تشرين في اللاذقية ١٠٠٢٠ وفي جامعة البعث في حمص بلغ العدد ١٨٩٢. واستأثرت إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي الفائت بلغ عدد المسجلين في الجامعات السورية إضافة إلى الطلاب السوريين ١٥٧٥١ طالباً وطالبة.

برنامج إسباني لتدريب المصيرين الشباب

● القاهرة - «الحياة» - أعلن وزير التجارة والتأمين المصري الدكتور أحمد جويلى أنه تم الاتفاق على تدريب مئة من الشباب للمصريين على مهارات في أساليب اعتباراً من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وكان جويلى عقد اجتماعاً مع عدد من المستثمرين الشباب والمصريين المصريين بقيادة التجارة الخارجية بحث خلاله البرنامج الإسباني للتدريب. وشملت المناقشة تدريب الشركات المصرية الصغيرة وإكسابها القدرة على التصدير ومناقشة الأسواق الدولية. وسيتم اختيار الكوادر التدريبية من خلال الغرف التجارية. وصحبه الشبان المصريين على أن يكون الاختيار مفتاحاً لجميع المحافظات وخصوصاً تلك التي لها قدرات تصديرية.

ندوة في تونس تهمد لإنشاء جامعة عربية جديدة عبر شبكات الاتصال

تونس - «الحياة» - تركّز الندوة الدولية للتعليم عن بعد التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في تونس اليوم الثلاثاء على عرض آخر ما ظهر من تقنيات الاتصال ووسائل التعليم عن بعد في العالم ودرس التجارب العربية والدولية الناجحة في هذه المجالات. وقال المدير العام المساعد د. «أليكسوس» الدكتور عبد العزيز السليل د. «الحياة» إن الندوة تهدف إلى استعراض التجربة العربية في مجال التعليم، وتهدف على ضرورة مواكبة التقنيات الجديدة بالتفكير للاممية المصرية التي سبقتها نظام التعليم عن بعد لجابه حاجات مجتمع الفرد، كذلك التعرف الأوراق العلمية للندوة بالخدمات الالكترونية التي سيقدمها المجتمع الإلكتروني في مجالات التعليم والتدريب. وفي هذا السياق تسمى الندوة إلى عملية انفتاح المستثمرين أفراداً ومؤسسات من القطاعين الخاص والعام بالبروتوكول العلمي والاقتصادي لهذا القطاع الجديد وحضهم على الاستثمار في قطاع الإنتاج العلمي والتربوي (المرئي) المرتبطة بالتربية والتدريب للثاني. ويعتبر الهدف البعيد للندوة هو التمهيد لإنشاء «جامعة نموذجية عربية عبر شبكات الاتصال».

ويقام على هامش الندوة معرض لأحدث وسائل التعليم السريعة والمربية، وكذلك تقنيات الاتصال للتربية وأنظمة المحاضرات عن بعد لتكريس الالات بينها وبين المستثمرين وتشجيع رجال التربية على استثمارها في دروسهم واتصالهم مع الطلاب. عربية فيحتضن محمد عواد عن تجربة جامعة القدس المفتوحة. وأمين صديق محمد عن تجربة جمعية تنمية المجتمع في سوهاج (مصر)، وعين حملي الجملان عن دور الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الترابط الإلكتروني بين الجامعات العربية المفتوحة. وإبراهيم أبو قرة عن تجربة الجامعة اللبنانية المفتوحة. ويتطرق خبراء عرب وأجانب للتجارب الدولية في هذا المجال للاستفادة بما حققته. وسيتركز الاهتمام على تجربة جامعة كيبك وتجربة الجامعة المفتوحة في بريطانيا وتجربة الاتحاد الأوروبي (مقرها فرنسا)، بالإضافة إلى عرض فيلمه الخبير نبيل العكرت عن التجارب التطبيقية لتوظيف شبكة «انترنت» في التعليم عن بعد. ويمكن القول إن المحاور الرئيسية للندوة تفتقرها أوراق العمل الرئيسية الأربع التي أعدها المشاركون الفيتوري الذي سيتحدث عن الرؤية العربية للتعليم عن بعد في القرن الحادي والعشرين، ويعقوب نسيان الذي سيقترح إلى واقع للتعليم عن بعد في العالم العربي ومحمد شحات الخبيب الذي سيحلل مخطية التعليم عن بعد وتطوره في الساحة الدولية. وشرف رضا هاشم الذي يتحدث عن مقومات اللجنة المؤسسية لإرساء قواعد التعليم عن بعد في العالم العربي.

وتغيير النظرة السلبية السائدة حالياً للتعليم الخاص. ثانياً: أن التحدي الذي يطرحها قاضي عند الطلبة والكلفة العالية للتعليم العالي والتشعب اللامتناهي للخصائص العلمية والتكنولوجية جعل مسألة تمويل التعليم العالي إحدى الشواغل المركزية للحكومة. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن العدد الجملي للطلبة بلغ في السنة الجامعية الحالية حوالي ١٧٠ ألف طالب، وتقيد الإحصاءات أنه سيرتفع إلى ٢٧٠ ألف طالب بحلول سنة ٢٠٠٧. ليستقر في حدود ٣٠٠ ألف طالب سنة ٢٠١٠. ومن هذه الزاوية فإن سياسات الحكومة تجاه التعليم الجامعي الخاص لا يمكن أن تكون بمعزل عن هذه الاهتمامات لأن حجم التحدي المطروح، ومنطق التحرر الاقتصادي يدفعان أكثر فاعكز إلى البحث عن السبل الكفيلة بتكريس مقولة التكامل بين القطاع الخاص والعام في هذا الميدان أيضاً مثلاً هو الشان في بقية الميادين.

من البسيهي أن تتخلف المواقف حول هذه القضايا الاستراتيجية في تونس وفي البلدان النامية عموماً خلال هذه المرحلة الانتقالية التي تشهد فيها تحولات جذرية في البنية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية. لكن الإكيد أن هذه التحولات ستطرح منطلقاتها على كل مجالات الحياة ولن تكون المؤسسة التعليمية في منأى عن ذلك.

مثل اشتراط اجراء اختبار للالتحاق بهذه الجامعات أو اقرار سنة تحضيرية لاعدادهم للحياة الجامعية. وبغض النظر عما سيسفر عنه الحوار الدائر حول هذه القضية الحيوية وما ستاتي به التشريعات والظروف التي تحف بنشأتها تسمح بتسجيل الظواهر الخاصة الآتية:

اولاً: ان انطلاقا للتعليم الجامعي الخاص، وخصوصيات السياسة التعليمية في تونس تجعل منه تجربة خاصة تختلف جذرياً عن مسارات البلدان الأخرى وخاصة منها المتقدمة ذات التجارب العربية في هذا الميدان لا أن مناح التحول الاقتصادي وما سيفرزه من تغييرات عميقة في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سيفسح المجال تدريجياً لهيمنة منطق اقتصاد السوق وتكريس فكرة المنافسة في هذا المجال. وعندما قد تشهد انحصار أو اختفاء المؤسسات التي لا تحترم قواعد اللعبة في مقابل تشكل قطاع من الجامعات الخاصة الجديدة يكون باعائها الارتقاء بمرور الزمن إلى مراتب الجامعات الخاصة في البلدان المتقدمة.

وتدعم التجربة مثل هذا الاحتمال. فقد نجحت تجربة التعليم الخاص في المرحلة الابتدائية بعد انشطار المدارس الخاصة التي باتت تضاهي بل تتفوق أحياناً في ادائها وتناجها على المدارس العمومية وهذه التجربة في طريقها للتعليم الثانوي ومن الأكيد أنها ستتمزج مستقبلاً لقطاع التعليم الجامعي فيتم التواصل بين مختلف وحدات التعليم،

قاهرة الجامعات الخاصة تنوع في تونس

تمة الصفحة (١)

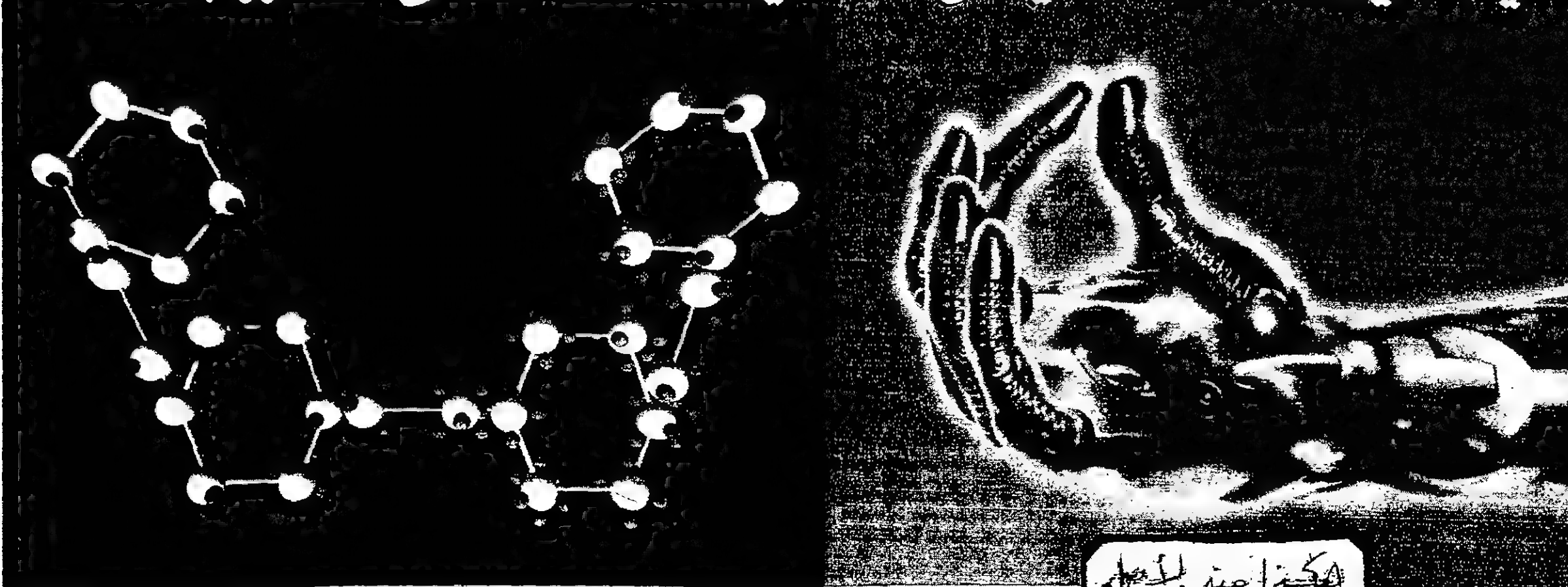
الا أنه يعتبر أن فترة الانتظار قد طالت كثيراً. ويضيف في غياب الإطار القانوني شاهداً انشعاً عشوائياً لجامعات من كل الانوار كما شاهداً شهادات مزيفة تدس من نون مزاوله مسبقة للدراسة ومن نون توافر أي شرط ابني من شروط النجاح، ويتابع «لقد شاهدنا شققاً تتحول إلى جامعات ومهنيين صغار وموظفين يتقصصون رداء الجامعيين ومتحبات خاصة تحول إلى مكاتب جامعية».

ورأي من تركّز أن انتظار صدور القانون لا يمنع من وضع ضوابط فحسب تتعلق بالمدخل والمخرج والتدريس وبالهياكل البيداغوجية، مشيراً إلى أن هذه الهياكل ذاتي لا تخلو منها أية جامعة في مختلف اصقاع العالم مدفوعة مع الأسف في الغالبية الساحقة من المؤسسات الجامعية الخاصة في تونس.

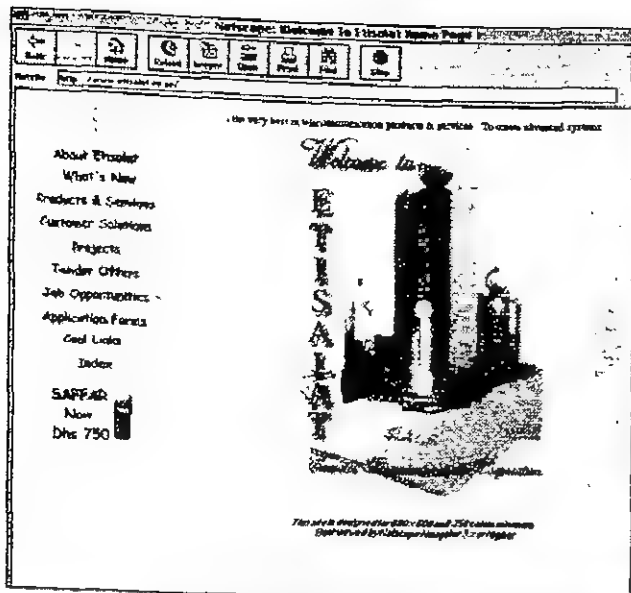
لكن هذه الصورة القاتمة للوضع الانتقالية التي يعيشها هذا القطاع والسلبيات التي تزامنت مع انطلاقته، لم تزعزع ثقته باستقلال فهو يؤكد أن المستقبل للجامعة الخاصة وإنه في الامكان جعل للجامعات الخاصة التونسية في مستوى نظيراتها في الولايات المتحدة الأميركية إذا تم توفير الإطار القانوني اللازم.

المحذرة من أن يتركز البحث عن حل وسط

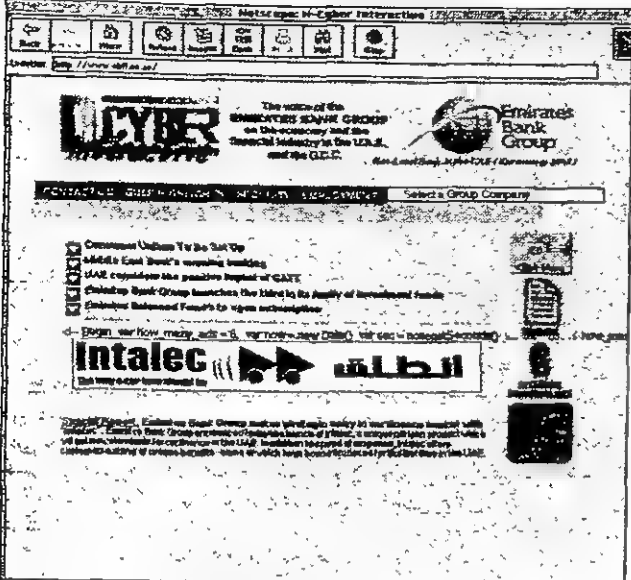
كيف يتمدد شلافيس ٥٠ ليحافظ على الزوجة



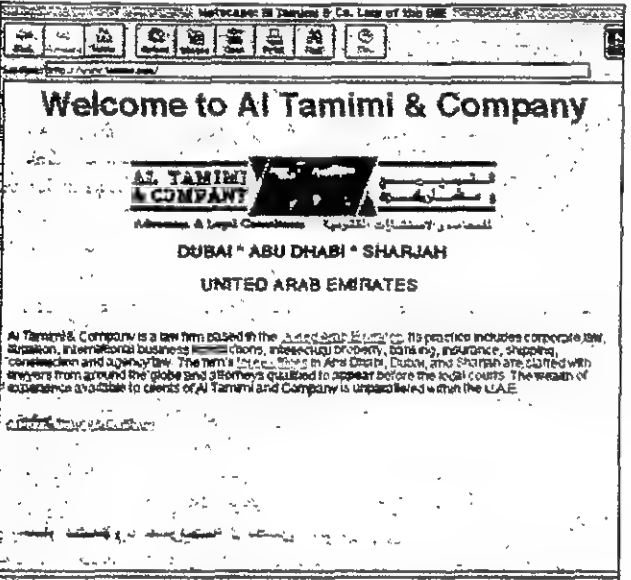
هكذا تحية لـ



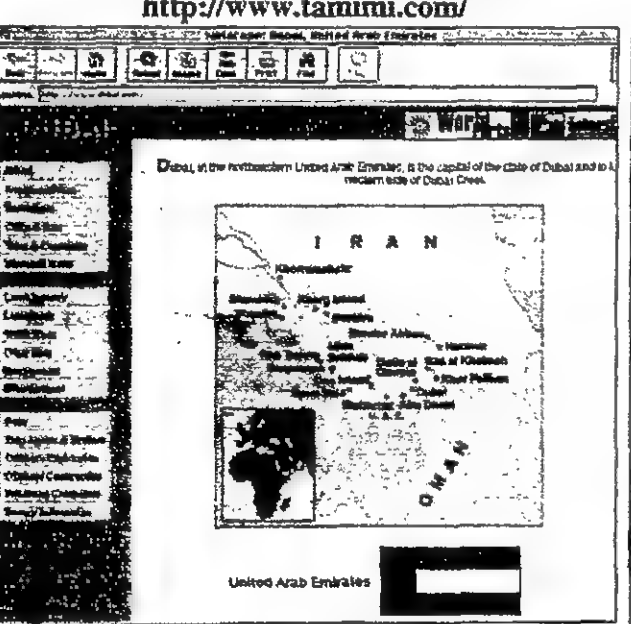
<http://www.etsalat.co.ae/>



<http://www.ebil.co.ae/>



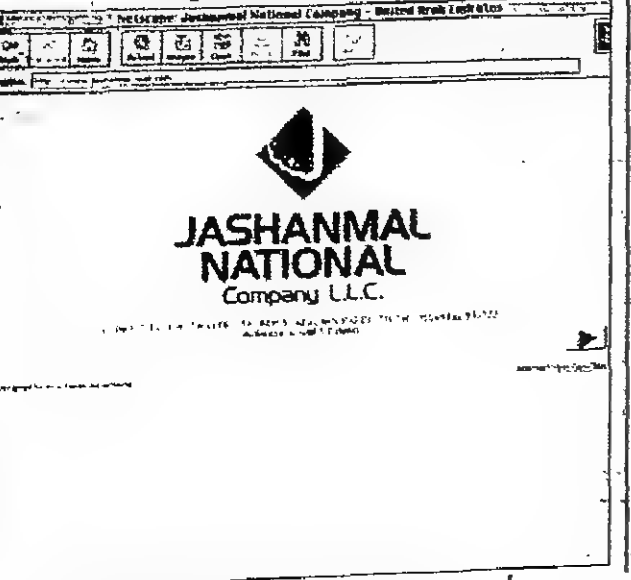
<http://www.tamimi.com/>



<http://www.dubai.com/>



<http://empakuae.com/>



<http://www.jashanmal-uae.com/>



You are Visitor Number 336279 since the 1st Jan. 1998.

The number of visitors to the EGYPT.com site have increased steadily during the past year. The EGYPT.com site is accessed most often by visitor selections of the "home" page, "directory" page, and topical pages. In fact, the greatest number of hits (file accesses) have been recorded on the "directory" page; this page presents the best advertising advantage on the site, since it offers the greatest number of impressions.

This report presents total hits on the each of the site's various pages. Since visitors to the EGYPT.com site may bookmark any of the topical pages and return to those sections of the site without passing through the "home" or "directory" pages, hits on these pages alone reflect only a portion of the site's total visitors.

Arab League
.com

EGYPT.com is a marketing and promotion firm established to promote Egyptian companies and products to the world's markets. We support rapid privatization of the Egyptian business sector, and the firm's work aids that effort. With this site, we are providing businesses and consumers a convenient link to Egyptian commerce.

ارتفاع عدد المستخدمين إلى ١٠٠ ألف

الشركات المصرية لتعميم خدمة انترنت والتركيز على التوسع الاقليمي

خدمات ما بعد انترنت، ان هذه الخدمات تطوير طبيعي للبحث في قواعد البيانات العالمية التي كانت في السابق، قبل بدء عمل الشبكة، تخدم على الاخص، وكان الاتصال بين القواعد يتم بشكل مباشر باستخدام مودم للاتصال على خطوط الهاتف الدولية. بعد ذلك بدأت الدول في شراء قواعد بيانات خاصة بها لتوفير كلفة الاتصالات الدولية. وعلى رغم ذلك، كانت المعلومات على قواعد البيانات تظل قيمة لأنه يتم تحديثها كل فترة، ففي مصر مثلاً كانت المعلومات متخلفة شهوراً عن أحدث مطبوعة متاحة في العالم.

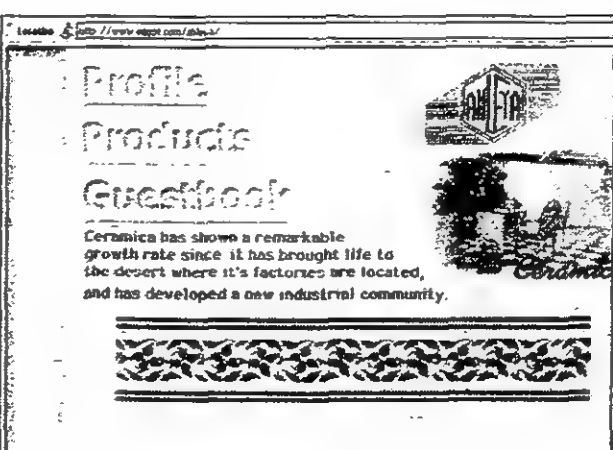
واضاف ان بعد ظهور انترنت امكن تغطية الفجوة الزمنية بين معلومات قواعد البيانات والأخرى التي كانت متوافرة في شكل فوري، وسرعان ما أصبحت تلك الفجوة في حد ذاتها، مشكلة لزيادة حجم المعلومات في شكل يصبح معه الوصول إلى معلومة محددة، ومن هنا نشأت الحاجة إلى خدمات ما بعد انترنت مثل القوات الخاصة بكل نشاط أو قطاع.

واشار إلى ان هناك قوات خاصة بالجامعات مصممة بحيث تشتري الجامعة خطأ وأحدًا مشترك في الكلية القائمة ما يوفر أكثر من نصف الكلفة، لفتاً إلى ان الطلب على القنوات الخاصة بمهنة الطب يزيد كثيراً عن التخصصات الأخرى.

رجال الأعمال وعبد محمد أبو العينين، رئيس شركة سبيرانكا كيوبيتر، عن وجهة نظر رجال الأعمال المستخدمين بالقول، ان الخدمات فوائده عدة في مجال الأعمال وهي شكل في البداية وسيلة اتصال بعملائنا الحاليين والمتوقعين في الدول الأخرى، وثالثة لعرض إمكاناتنا ومنتجاتنا، وبعد أشهر، اكتشفنا إمكانات جديدة حفرتنا على استئجار خط آخر لإطلاع على بورصات العالم طوال اليوم عبر عرض خاص تقدمه هيئة الاتصالات بكافة خمسة آلاف جنيه في العام استخدم جهاز واحد وعشرة آلاف استخدم جهازين في المكان نفسه، وهي أرخص من استخدام خطوط الهاتف العادية، خصوصاً ان الشركات تحاسب بأسعار تجارية لكن العيب الوحيد في الخدمة، انها مركزية، أي أننا لا نستطيع فتحها أو الدخول عليها إلا من مقر الشركة المتفق عليه مع الهيئة، على العكس من الخط العادي الذي نستطيع تحوّل من أي جهاز في أي مكان باستخدام كلمة سر.



انقشار الخدمة بين المستخدمين داخل مصر، والرفع المتسارع لرسم خطوط الهاتف الخاصة بالانترنت التي توفرها الهيئة. إذ زادت من ٢٠٠٠ جنيه للخط سنوياً قبل عام، إلى ١٦ ألفاً، ما دفع عدداً من الشركات الصغيرة إلى إلغاء خطوطها، وحبس، بالتالي، سعة السوق المصرية بنحو ١٠ ميغابايت، أي ما يوازي عشر سعة شركة أميركية واحدة مثل سايكروسوفت، كما أدى تراجع الإقبال على الخدمة إلى تراجع نصيب مصر من الانترنت، والتي تنتظر أن يصل حجمها بعد



خمس أعوام إلى ٢٠٠ بليون دولار. وروى ان استخدام الانترنت بالاعتماد على خطوط الهاتف العادية Dialup لا يصلح، وإن كان أقل كلفة ظاهرياً، كاساس لاستخدامات الانترنت لأنها غير صالحة، مثلاً، لربط الشركات ببعضها في حال كانت تملك فروعاً متعددة، كما أنها تتعرض للقطر.



القاهرة -
وليلي حسن

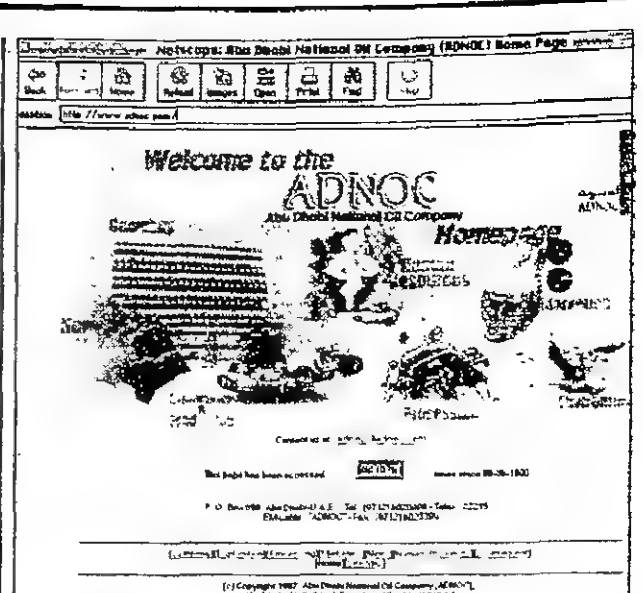
■ لا تزال خدمة انترنت في مصر، على رغم مرور خمسة أعوام على بدء استخدامها، بعيدة عن نورها المعروف عالمياً، كوسيلة للتسريع السريع للمعلومات والأخبار الجيدة والثقافة عموماً. ولا يزيد عدد مستخدمي الخدمة في مصر على مئة ألف، غالبيتهم من الهيئات الحكومية والجامعات أو الشركات التي تستخدمها وسيلة إعلان أو ترانس مع عملائها من الأجانب.

إلا ان الأشهر الأخيرة شهدت اتجاهاً إلى التحرك الإقليمي من الشركات والجهات المسؤولة عن الخدمة لتوسيع نشاطها في المنطقة، وهو ما قد يبدو متعارفاً مع مركزية التوزيع الداخلي للخدمة التي يتم بالاعتماد على خطوط مركز المعلومات وبعيد اتخاذ القرار في مجلس الوزراء.

وقال مدير إدارة الاتصالات في المركز الدكتور طارق كامل، "التي، أن هناك بادرة عالية لتغيير شكل إدارة الشبكة التي تتم حالياً من خلال ثلاثة مراكز رئيسية هي: درايه، في أمريكا، وهيوست ماستر، في أمريكا، وباسيفيك نتور، في اليابان.

واضاف ان عمل الشركات الخاصة حالياً من خلال خطوط المركز شيء طبيعي، إذ ان المركز هو الذي يفتح نشر الفكرة عام ١٩٩٣ بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات وهيئة الاتصالات، بعدما كان التركيز أساساً على خدمة القطاع الحكومي، مع عدم وجود تصنيف واضح للشركات الخاصة والأفراد.

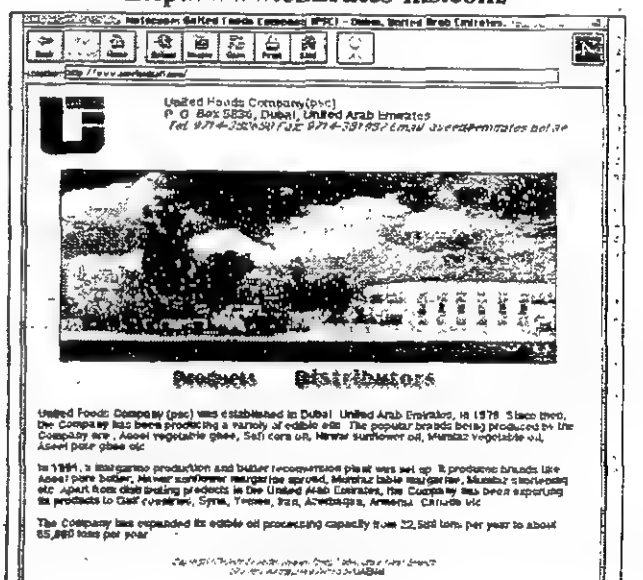
واشار إلى ان المركز يسعى إلى تقديم خدمة انترنت متجانسة لشركات الكمبيوتر لفترة محددة لتسريع الإقبال عليها، والذي كان منصفاً في البداية على خدمة البريد الإلكتروني. وبيّض عبد الشركات التي تعمل في بيع الخدمة الآن ٤٠ بيتاً، اثنتان فقط تعتمدان على خطوط خارجية مباشرة من الولايات المتحدة، فيما تعتمد بقية الشركات على خطوط مجلس الوزراء وتقدم خدماتها في ١٦ محافظة في مقدمها القاهرة. ويتم تقديم خفض ضخم على الخطوط المقدمة للشركات خارج القاهرة، لتتبع تعميم الخدمة التي تبيع أساساً بما يراوح بين ٥٠ ألفاً ونصف مليون جنيه بحسب سرعة الخط.



<http://www.adnoc.com/>



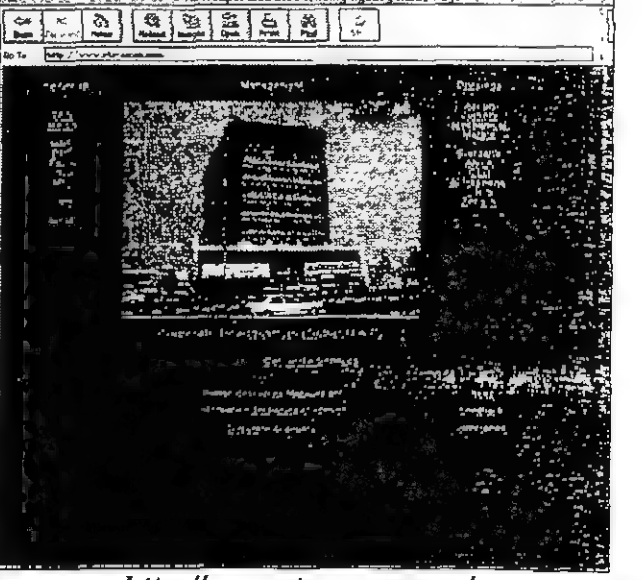
<http://www.emirates-ins.com/>



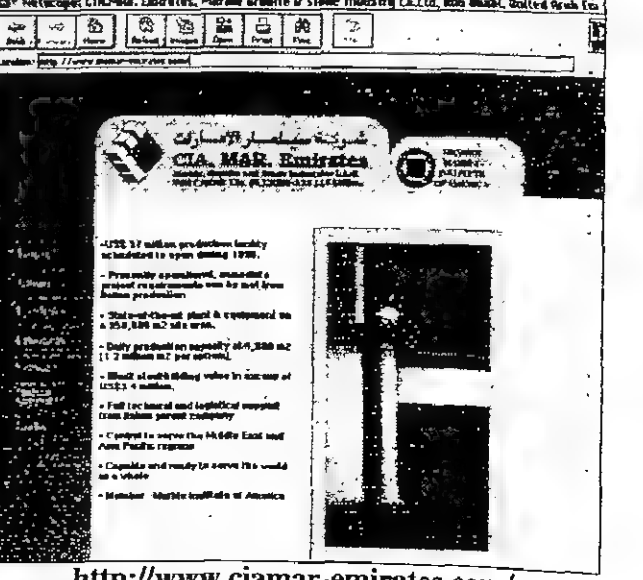
<http://www.aseelandsafi.com/>



<http://www.dnic.com/>



<http://www.eta-ascon.com/>



<http://www.cimar-emirates.com/>

أي نهاية لحرب العصابات في العراق؟

■ ربما كان التعريف الأمم لحرب العصابات، أو حرب الفلوات، اعتماداً على كتيبات عسكرية غير كلاسيكية لخطة مواجهات صغيرة الحجم مع قوات نظامية. ذلك أن المواجهة الشاملة معها هي ما ينبغي تجنب حصوله تبدأ للفلوات الضخمة بين الطرفين.

ويبدو أن صدام حسين يخوض، منذ النهاية الرسمية لحرب الخليج، حرب عصابات ضد القوات الدولية والأميركية، منها تلافي المواجهة المباشرة، لكن الطرف الذي يدل محل الانتصار أو الفخار هو الدولة العراقية. أما الاستنزاف التدريجي فلا يخلو، في حالة العراق، القوي المادي (عالمياً) ببقائه خسراناً مالياً بالخسوم، بقدر ما يخلو الهزيمة والصعيد والصدفة السياسية.

وأما الفارق الكبير بين حرب العصابات التي كانت تحصل خاضعاً إلى السلطة ومثلتها الصدامية، فإن الأخيرة لا تطمح إلى ما هو أكثر من إبقاء أصحابها على قيد الحياة، على رغم مخالفتها بـ «انتصاراتها» وهذا تهاكك عن انتهاء هذه الصيغة في المواجهة جملة وتفصيلاً، على ما تدل رمزية النهاية البطالية للقبعة لعبد الله أوجلان الكردي - التركي.

والواقع أن الولايات المتحدة وإن لم تخلق تماماً على غواصي بغداد، إلا أنها غدت بلا عوارض وعوائق تتصلها عنهم، فقاتلتها هناك، وإشارة رئيسها إلى المعارضة العراقية ليست قليلة للبلاد. وهذا كله معطوف على احتراق وقتي الانتظار وانتظار قرار مجلس الأمن، بعد احتراق ورقة الأمن العام للأمم المتحدة التي أعطي الفرصة كاملة في شباط (فبراير) الماضي.

يسمح هذا بالقول أن وضع العراق أبل إلى مزيد من التفتت، في موازاة اشتباكات لا بد أن تتبدل وتتعلق بين الطرفين موضوعها أحرار المواقف موقفاً وخلفاً خفياً.

وهذا سوف يعمل على الشعب العراقي بؤساً على بؤس وإحالة للمعاناة التي إن لها أن تنتهي، لكنه سوف يعمل على العراق كله كترساً لحالة التعطيل والإلغاء التي تتدعى آثارها البليدة نفسه إلى سجل محبط، ومن يقرأ وأبم بفاف يوم أمس في «الهرالد تريبيون» ينتابه الخوف من تصورات أميركية متزايدة الرواج لإدارة الظهور إلى العالم العربي، والبناء على تحالف يضم إسرائيل وتركيا وإيران في حال تمكن متعدياً من حسم الأمور لصالحهم.

ولأنها مسألة شعب العراق، وإنهاء تعطيل العراق التي يهدف تشميل المنطقة كلها، يستحسن للعرب أن ينتقلوا من حالتهم السلبية الرافضة إلى حالة أكثر إيجابية ومجوبة توفد النزف المتأني، والاقتراح، هذا، مفاده مبادرة رسمية عربية مدعومة من الرأي العام ومنظمات، تقدم إسقاط صدام حسين بصفته طلياً ومطلياً عربيين أولاً وأساساً. وفي المقابل تتم مطالبة الأسرة الدولية بتأمين الاحتضان الكامل لعملية انتقال سلمي وديمقراطي يشهده العراق إلى ما بعد صدام، مقرون بتسريع عملية السلام في الشرق الأوسط ومضاعفة الضغوط على حكومة تانتناهم.

مغامرة حرب العصابات ينبغي التخلي عن اقتراح نهايتها، كما يستبعد بعض جانبية تفحصها في العالم، ولأنه تنتمي للمغامرة بطريقة مدوية وغصباً عنا جميعاً وعما نريده، فننتزع ونتم العالم والشرق وأميركا طامحاً.

بين التهور العراقي والتهور الأميركي

■ تلتى السياسة الأميركية حبال العراق، كما يعبر عنها شعبياً، تهمناً إقليمياً ودولياً، لكنها لا تلتى التهم نفسه كما يعبر عنها علماً، والفارق بين المبادئ والتطبيق شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

في هذا السياق، لا خلاف حول ضرورة تغيير النظام العراقي، أو بالأحرى حول التخلص من رئيسه وزمعه، ولكن عندما تتسارى إيالة رجل بإيالة بلد، فإن الخلاف واقع لا محالة، ولا خلاف حول ضرورة مساعدة المعارضة العراقية على تشكيل نواة نظام جديد، ولكن عندما يترك أمر تنظيم المعارضة لـ «سي. أي. أي»، فإن الخلاف حولها ينشأ بين العراقيين أنفسهم قبل سواهم.

ولا خلاف حول ضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل طالما أنها في يد نظام ديكتاتوري متورط، ولكن يصعب عمل «أوسكوم» مورد إمداد الأسلحة والتفويض شكل ويشكل أسس سوء التقادم بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، ليس فقط في ما يتعلق بالعراق، وإنما خصوصاً في ما يخص عملية السلام بين العرب وإسرائيل.



روسيا وأحداث العراق

■ أيضاً إن مجلس الأمن لم يمنح أحداً صلاحيات أنزال ضربات عسكرية، ولذا فإن تفعيل سيناريو القوة سيعني تقويض الهيبة الدولية للأمم المتحدة ومجلس الأمن.

٦- قمة مخاوف حضية من أن السيناريو العسكري، لو نفذ، سيهدد تنفيذ البرامج الإنسانية في إطار عملية «النفط مقابل الغذاء» التي تجري ببطء وضمن صعوبات كبيرة، الأمر الذي ينعكس على الوضع الإنساني في العراق وعلى مستوى حياة ٢٢ مليون عراقي، وهو مستوى منخفض أصلاً. ويصعب التخلص عموماً، من تساؤل ملح عن كيفية الجمع بين استخدام القوة ومواصلة البرامج الإنسانية، وقد أضافت المعلومات الأخيرة من نيويورك أن نقل الشاحنات الإنسانية إلى العراق قد توقف بالفعل.

٧- لا يمكن تجاهل واقع مفاده أنه يوجد في روسيا مزاج راسخ معارض لاستخدام القوة ضد العراق، خصوصاً إذا حصل ذلك من دون موافقة مجلس الأمن، وإننا لا نعني تولياً في البرلمان يطالبون سحلاً، بانسحاب روسيا من نظام

٨- لقد أجرت ديبولوماسية الروسية طوال الأسابيع الأخيرة اتصالات واسعة في العالم تناولت الشأن العراقي، والانتداب العام يتخصص في ما يأتي: الجميع يظنون، عملياً، من أن العراق يتحمل بالدرجة الأولى مسؤولية التزام الأخير، وعليه أن يغطي قراراته، ولكن التفتتير يطرحون سؤالاً آخر: ألا تتحمل اللجنة الخاصة جزءاً من اللثمة رغم حصرها؟ ولا يجدر بها أن ترفع من مستوى موضوعيتها في عملياتها التفتتيرية، وتبكتي الانتداب إلى ما ظهر من واقع أن تسلم بلدان أخرى معلومات عن القرارات العراقية.

٩- في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) وجه الرئيس بورييس بيلتين رسالة شخصية إلى نظيره العراقي صدام حسين أعرب فيها عن

٣- في إطار الجهود والخطوات المتعددة للأسرة الدولية الساعية إلى إخماد الأزمة العراقية، يحتل الموقع المركزي الأمن العام للأمم المتحدة، ليس فقط بحكم موقعه، بل أيضاً بخل خبرته الثرية وكفاءاته الديبلوماسية الغنية والهيبة العالية التي يتمتع بها كوفي أنان في العالم، والحالة الرافضة لا يمكن اعتبارها معادلة لما حصل في شباط (فبراير) الماضي، إذ كما يقول المثل، لا يمكن أن تخوض في ماء النهر مرتين، ولذا لم تكن هناك جدوى من استنساخ كل ما جرى آنذاك، إلا أن دور الأمن العام للأمم المتحدة يبقى من الثوابت البالغة الأهمية عند وضع أي ترحيبات لتسوية الأزمة العراقية.

٤- روسيا حريصة على وحدة مجلس الأمن، وطوال الأيام الماضية تعاملت بهذه الروح مع سائر أعضائه، وما دام هذا العمل يجري على الساحة السياسية، فإن موسكو تستغل مناصرة للبحث عن خطوات يتفق عليها داخل مجلس الأمن.

٥- إن روسيا تحارص سيناريو القوة لتسوية الأزمة مع العراق، منطقة قبل كل شيء من أن ذلك لن يكون تسوية بل أن السيناريو العسكري سير، أولاً، أسافة كبيرة إلى الوراء تنفيذ الهدف الذي من أجله شكلت اللجنة الخاصة، وأثنى وجهز مركز تقني فريد للرقابة الدائمة في بغداد، وأجريت مكات عمليات التفتتير (في إطار وكالة الطاقة النووية جرى زهاء ١٥٠٠ عملية)، والهدف المذكور هو تصفية أسلحة الدمار الشامل العراقية والحيولة دون تجديدها. أو بتعبير آخر، فإن استخدام القوة من شأنه أن يشطب كل ما نتج خلال سبع سنوات، ويعد اتفاق فرض رقابة على الأسلحة المذكورة.

٦- ولأخيراً، فإن سيناريو القوة سيؤدي حتماً إلى تعقيد الوضع في المنطقة وتغيير المزاج العام هناك، وقد يكون ممكناً نقاش من قبل القوتور الذي يمكن أن يبلّغه الوضع، ولكن سيستبعد أن يجادل أي خبير في أن الوضع سوف يتعقد، وفي هذا السياق ينبغي الإشارة بأن السيناريو العسكري سيضرب أوروبا في يد الينكليين العرب الطامحين إلى إحباط عملية السلام، وفي

للقام الأول اتفاقات دواي بيلتين، ومن المهم

١- على العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة، وكان قرار بغداد وقف التعاون مع اللجنة الخاصة مفاجئاً سواء لكوفي أنان أو لأعضاء مجلس الأمن ومن ضمنهم روسيا، وعلى الطرفين أن يعيدوا للنظر في القرارات الصادرة في ٥ (أغسطس) و٣١ تشرين الأول (أكتوبر).

٢- إن تنفيذ العراق القرارات الدولية بالتعاون مع اللجنة الخاصة والجنة الدولية للطاقة النووية لا ينبغي أن يكون هدفاً يحد ذاته أو عملية لا نهاية لها، للعراق وشعبه يجب أن يريا دوراً في آخر، للنفط، وحالاً يتخذ تنفيذ العراق مطلب وقرارات مجلس الأمن يجب أن يتم الانتقال إلى نظام للرقابة الدائمة، ومن جهة أخرى ينبغي أن يفعل البلد ٢٢ من التسور ١٨٧ المعني برفع الحظر النفطي، واستمرراً القول إن الرقابة الدائمة هي رد على

من يعرب عن مخاوف في شأن نيات بغداد للاحقة، ولهذا فإن الحفاظ على نظام الرقابة الدائمة مسألة ذات أهمية قصوى.

ومنذ بداية الأزمة دعت روسيا، بإصرار، إلى أن يشار بصورة صريحة لا تقلل للنس، إلى البلد ٢٢ بهدف تعزيز ثقة العراق في وجود

اتفاق لجهود في مجال تنفيذ قرارات مجلس الأمن، ولم يضمن ذلك بفضل رفض عدد من أعضاء المجلس، ولكن موسكو في ثقة راسخة بوجود مزاج داخل للمجلس لجهة نفع الأمور نحو تفعيل المرجعية للشاملة لسير تنفيذ بغداد التزاماتها في ملفات نزاع السلاح، وأن يكون الهدف النهائي هو إغلائها ورفع الحظر النفطي، ولكن لتحقيق ذلك كان ينبغي أن يغطي العراق قرايرها المذكورة، وهو قد فعل

* نائب وزير الخارجية الروسي.

متى يكون الحضور العربي في المفاوضات مع إسرائيل مطلوباً؟

■ ريفر بـ أن بذات هذه المساهمة المطلوبة بعد أن كانت غير مرغوبة فيها، واتجهت الإدارة الأميركية في شخص مارتن أنديس، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الأوسط في أعقاب الاتفاق إلى مخاطبة للدول العربية كجموعه لكي تتحمل مسؤوليتها في دعم الاتفاق وتساهم في توفير المناخ الملائم لتعمير، ومطلب أن تلك الدول العربية بالإعراب من تقديدها، لـ «مضحيات» بنيامين نتانياهو ولخالية هذه التضحيات بما يوازئها من تنازلات مجزية إلى إسرائيل تقدمها الدول العربية كجموعه، كيف يمكن تفسير هذا التبدل في الموقف الأميركي من المساهمة الجماعية في عملية السلام؟

واشطن لا تقدم تفسيراً لهذا التبدل، إلا أنه من مراجعة ظروفه يمكن الاستنتاج بأن الموقف العربي الجماعي غير مرغوب فيه عندما يعزى للمفاوض الفلسطيني أي تنازل مجزى، أو اللبناني في وجه المفاوض الإسرائيلي، إلا أن الموقف العربي الجماعي مطلوب أميركياً، من أجل تعزيز مركز بنيامين نتانياهو في السياسة الإسرائيلية، ولكي يتمكن من تمرير الاتفاقات التي يعقدها مع الفلسطينيين، ولكن هل يحضار لتنازلهو فعلاً إلى المزيد من التنازلات العربية، كما تقول مصادر الإدارة الأميركية، لكي يحقق هدفه الغرضاء، ألا تكفي المكاسب التي حققها حتى الآن لتتخذ اتفاق دواي ريفر، واستئناف السير في «عملية السلام»؟

تنازلهو نفسه يعتقد أن حكومته حقت مكاسب كبيرة في اتفاق دواي ريفر، كما أوضح في الإجماع الذي عقدهه للجنة المركزية لتسليف ليكون بعد توقيع الاتفاق، ويرى نتانياهو أنه من أهم المكاسب التي حققها في الاتفاق الجديد، خلافاً لـ «توسلو»، هو إقرار قاعدة «التبادل» في صوغ الاتفاق وتطبيقه، ولما كانت هذه القاعدة تحثي التنازلات اللبنانية والمتوازنة والمتوازنة من الناحية الزمنية، فقد خرج هو وأربيل شارون مطمئنين إلى أن إسرائيل لم تقدم مع الفلسطينيين أي تنازل مجزى، بل حصلت على تنازل أو تنازلات مقابلة لها، لذا كان نتانياهو مقتنعاً بجمد المكاسب التي حققها وباهمية التنازلات التي قدمها الفلسطينيين وبإمكانه توازي التنازلات التي قدمها الإسرائيليون، فلماذا تطالب الإدارة الأميركية بالثول العربية بتقديم تنازلات إضافية إلى الفلسطينيين على التنازلات التي قدمها الإسرائيليون؟ ولماذا تطالب بمكافأة الإسرائيليون على الانسحاب من أراض احتلها بالقوة وعلى نحو مخالف لجداث الشرعية الدولية؟ ألا يعني ذلك تشجيع السارق على بيع البضاعة المسروقة مرتين مرة إلى الفلسطينيين ومرة أخرى إلى الدول العربية فضلاً عن ذلك أصبح أن التنازلات الإسرائيلية - الفلسطينية المتبادلة في دواي ريفر، كانت متوازنة؟

تعتقد الأوساط الإسرائيلية أن الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي كان قائماً على أساس

اقتناعهم بمزايا الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، ويتفق الطريق أمام الاتصايات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة وأمام تحريك عملية السلام على المسارين السوري واللبناني، يبدو هذا الموقف الأميركي من المساهمة العربية الجماعية في «عملية السلام» مفارقةً للموقف الذي اتخذته واشطن منها سابقاً، فالإدارة الأميركية، ابتداء من مؤتمر مدريد وحتى مفاوضات دواي ريفر، عملت بجد وشغاف على إحباط وعرقلة أي مقترح جماعي عربي للمساهمة في هذه العملية، سعت واشطن إلى تشجيع كل طرف عربي على حدة لفتح الإقنية الخلفية مع إسرائيل من وراء ظهر الآخرين وعلى سلوك طريق المفاوضات الثنائية، بالمقابل ظهرت الإدارة الأميركية أنزعاجها من الجهود الرامية إلى لئمة الموقف العربي والتأكيد على النهج العربي الجماعي في التعامل مع «عملية السلام» فعمداً عقد قادة مصر والسعودية وسورية لقاء القمة الثلاثي في الإسكندرية في نهاية عام ١٩٩٤، صبرت عن واشطن ردود فعل سلبية تجاه القمة العربية وضغطت من أجل عقد قمة رابعة تضم إسرائيل بعدها بفترة قليلة، وعندما عقد القادة العرب قمة سابقة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، صبرت عن واشطن ردود فعل سلبية مماثلة، وعندما دعت بعض القادات العربية إلى عقد مؤتمر قمة عربي قبل ثلاثة أشهر تقريباً، مارست واشطن وقايل فريج أبو مدين، وزير العمل الفلسطيني في تصريح صحافي أدلى به في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الفائت، ضغطاً على الحكومات العربية حتى لا تستجيب لهذه الدعوة.

كانت مفاوضات دواي ريفر، حصيلة للموقف الأميركي نفسه من «العصر» العربي، في عملية السلام، فهذا العنصر كان مغنياً تقريباً كاملاً، إذ أن الاتفاق جاء حصيلة مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية وبرعاية أميركية ومشاهدة أجنبية خجولة. الحكومات العربية، كجموعه، لم تدع إلى المفاوضات ولم تمثل فيها، ولم يكن لها أثر على مجراها ولا في نتائجها، في هذا السياق، وتقريباً لأي تدخل عربي مؤثر في سير المفاوضات، وجهت في الولايات المتحدة قبيل بنائها وخلافاً لانتقادات قوية إلى القاهرة على أساس أنها تحرض الفلسطينيين على التصلب والتعنت في التعامل مع الإسرائيليون، وأنها بذلك تنفق موقفاً معرقلاً للسلام، وبدت هذه الصملة من حيث زخمها وبضموميتها واستمداًتها مخوفة من الخطوات الرامية إلى تقليص الدور العربي في المفاوضات، ذلك أن مصر هي أكبر الدول العربية ورئيسها هو رئيس للغة العربية وقبائتها تتحرك عادة على الصعيد الفلسطيني بعد التشاور مع الحكومات العربية الأخرى.

طرا على الموقف الأميركي من المساهمة العربية الجماعية في عملية السلام تبدل ملموس بعد أن تم التوصل إلى اتفاق دواي

١- منذ التوقيع على اتفاق دواي ريفر، تقوم الإدارة الأميركية بنشاط مكثف بقصد ضمان تنفيذ عربية للاتفاق، في هذا السياق تطالب واشطن الحكومات العربية بالتعاون لتأكيد صريح وغير متقصور للاتفاق، ويتطلب مساهمات إلى السلطة الفلسطينية، كما تتطلبها أيضاً إظهار تقديدها لـ «مضحيات» نتانياهو، وتنازلهو وحالاً يتخذ تنفيذ العراق مطلب وقرارات مجلس الأمن يجب أن يتم الانتقال إلى نظام للرقابة الدائمة، ومن جهة أخرى ينبغي أن يفعل البلد ٢٢ من التسور ١٨٧ المعني برفع الحظر النفطي، واستمرراً القول إن الرقابة الدائمة هي رد على

من يعرب عن مخاوف في شأن نيات بغداد للاحقة، ولهذا فإن الحفاظ على نظام الرقابة الدائمة مسألة ذات أهمية قصوى.

ومنذ بداية الأزمة دعت روسيا، بإصرار، إلى أن يشار بصورة صريحة لا تقلل للنس، إلى البلد ٢٢ بهدف تعزيز ثقة العراق في وجود

اتفاق لجهود في مجال تنفيذ قرارات مجلس الأمن، ولم يضمن ذلك بفضل رفض عدد من أعضاء المجلس، ولكن موسكو في ثقة راسخة بوجود مزاج داخل للمجلس لجهة نفع الأمور نحو تفعيل المرجعية للشاملة لسير تنفيذ بغداد التزاماتها في ملفات نزاع السلاح، وأن يكون الهدف النهائي هو إغلائها ورفع الحظر النفطي، ولكن لتحقيق ذلك كان ينبغي أن يغطي العراق قرايرها المذكورة، وهو قد فعل

١- على العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة، وكان قرار بغداد وقف التعاون مع اللجنة الخاصة مفاجئاً سواء لكوفي أنان أو لأعضاء مجلس الأمن ومن ضمنهم روسيا، وعلى الطرفين أن يعيدوا للنظر في القرارات الصادرة في ٥ (أغسطس) و٣١ تشرين الأول (أكتوبر).

٢- إن تنفيذ العراق القرارات الدولية بالتعاون مع اللجنة الخاصة والجنة الدولية للطاقة النووية لا ينبغي أن يكون هدفاً يحد ذاته أو عملية لا نهاية لها، للعراق وشعبه يجب أن يريا دوراً في آخر، للنفط، وحالاً يتخذ تنفيذ العراق مطلب وقرارات مجلس الأمن يجب أن يتم الانتقال إلى نظام للرقابة الدائمة، ومن جهة أخرى ينبغي أن يفعل البلد ٢٢ من التسور ١٨٧ المعني برفع الحظر النفطي، واستمرراً القول إن الرقابة الدائمة هي رد على

من يعرب عن مخاوف في شأن نيات بغداد للاحقة، ولهذا فإن الحفاظ على نظام الرقابة الدائمة مسألة ذات أهمية قصوى.

ومنذ بداية الأزمة دعت روسيا، بإصرار، إلى أن يشار بصورة صريحة لا تقلل للنس، إلى البلد ٢٢ بهدف تعزيز ثقة العراق في وجود

اتفاق لجهود في مجال تنفيذ قرارات مجلس الأمن، ولم يضمن ذلك بفضل رفض عدد من أعضاء المجلس، ولكن موسكو في ثقة راسخة بوجود مزاج داخل للمجلس لجهة نفع الأمور نحو تفعيل المرجعية للشاملة لسير تنفيذ بغداد التزاماتها في ملفات نزاع السلاح، وأن يكون الهدف النهائي هو إغلائها ورفع الحظر النفطي، ولكن لتحقيق ذلك كان ينبغي أن يغطي العراق قرايرها المذكورة، وهو قد فعل

١- على العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة، وكان قرار بغداد وقف التعاون مع اللجنة الخاصة مفاجئاً سواء لكوفي أنان أو لأعضاء مجلس الأمن ومن ضمنهم روسيا، وعلى الطرفين أن يعيدوا للنظر في القرارات الصادرة في ٥ (أغسطس) و٣١ تشرين الأول (أكتوبر).

٢- إن تنفيذ العراق القرارات الدولية بالتعاون مع اللجنة الخاصة والجنة الدولية للطاقة النووية لا ينبغي أن يكون هدفاً يحد ذاته أو عملية لا نهاية لها، للعراق وشعبه يجب أن يريا دوراً في آخر، للنفط، وحالاً يتخذ تنفيذ العراق مطلب وقرارات مجلس الأمن يجب أن يتم الانتقال إلى نظام للرقابة الدائمة، ومن جهة أخرى ينبغي أن يفعل البلد ٢٢ من التسور ١٨٧ المعني برفع الحظر النفطي، واستمرراً القول إن الرقابة الدائمة هي رد على

من يعرب عن مخاوف في شأن نيات بغداد للاحقة، ولهذا فإن الحفاظ على نظام الرقابة الدائمة مسألة ذات أهمية قصوى.

ومنذ بداية الأزمة دعت روسيا، بإصرار، إلى أن يشار بصورة صريحة لا تقلل للنس، إلى البلد ٢٢ بهدف تعزيز ثقة العراق في وجود

أسبها كامل مروة عام ١٩٩٦

رئيس التحرير: جورج سنعان

AL HAYAT

لكتب قريسي هندن

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT

٩25746 فاكس 0171-3714225 / 0171-3714215 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

٩25751 فاكس 0171-6029988 فاكس 0171-6029988

* كاتب رداخت لبناني.

عبر الزمان

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية قتل اربعاءون في الاقصر ٥٨ سائحاً من جنسيات مختلفة، وشاهد العالم كله على التلفزيون نموذجا الضحايا تنقلها الطائرات الى سويسرا وبريطانيا واليابان وفرنسا واسبانيا. ولم يكن حادث الاقصر فريداً من نوعه فالطيارون الارهابيون نشطوا منذ سنة ١٩٩٢، وهم في ايلول (سبتمبر) من السنة الماضية قتلوا عشرة سياح المان في باص في القاهرة، وفي ابريل (نيسان) من سنة ١٩٩٦ قتلوا ١٨ سائحاً يونانياً مستأجراً.

كنت في الاقصر قبل الحادث اربعاءون شهراً لحضور اوبرا عالية في معبد حاتشيسوت، ورايت واحدة من اجمل الاوبرات العالمية، في اعظم موقع يمكن ان يقدم فيه مثل هذا العمل الفني الراقي. وكان هناك الوف الناس، من سياح عرب واجانب، جاؤوا لحضور الاوبرا او للتفرج على المعالم السياحية في بلد يجمع ثلث اهم الآثار العالمية كلها.

بعد الحادث مباشرة، وعلى مدى اشهر طويلة مرت بيده، حكّت الاقصر، واكثر مزار من السياح، وضرب قطاع اساسي يعتمد عليه عدد هائل من المواطنين العائدين، فإذا كان دخل القطاع او قناة السويس يصب في خزانة الدولة، فإن الخدمات السياحية توفر دخلاً لقطاعات عرضية من المواطنين، بدءاً بالصال والساكن في المطار، الى موظفي الاستقبال في الفنادق، وصاحب الفنادق نفسه، والتاجر والسفن السياحية في النيل.

كنت رايت بضع مئة سفينة نهرية في الاقصر تبحر الى اسوان وغيرها، وكانت اوتارها مشددة، والبهجة في اركانها. وجاء الحادث اربعاءون شهراً، والحادث وقع في ابريل (نيسان) من سنة ١٩٩٦، ومضت سنة حتى الآن ولا يزال بعض الشركات السياحية العالمية يرفض العودة الى مصر.

ماذا يستفيد الارهابيون من اعلان حرب على مواطني بلدهم، فيقتلونهم مع الاجانب، ويضربونهم في اركانهم، ويسبونون الى اللين السبع الذي يدعون الانتماء اليه؟

بعد ذلك الحادث اربعاءون شهراً، انزلت الحكومات الاجنبية تمحيصات الى مواطنيها لدى زيارة مصر، وطلبت الحكومة البريطانية من مواطنيها التزام الحذر الشديد إذا ذهبوا الى محافظة المنيا وكل المناطق الى الجنوب منها، في حين طلبت الحكومة الاميركية من مواطنيها الحذر في محافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا.

اليوم أخذت الدول واحدة بعد الاخرى تسحب تخليصاتها الى مواطنيها، وعادت السياحة لتسترد عافيتها ببطء، ومع وجود خطر حادث اربعاءون في اي وقت فإن السلطات المصرية تبذل قصارى جهدها لحماية السياح. وما يشجع على توقع نهاية فظيعة للارهاب هو انقسام زعماء الارهابيين بين دعاة مواصلة العنف، ودعاة نبذهم، مع ملاحظة ان غالبية معارضي العنف هم من قادة المتطرفين (السيون)، في مصر والخارج، في حين ان بعض اشد المتطرف صابرين عن قادة اربعاءون في افغانستان وغيرها.

وارهاب الارهابيين في الداخل، جعل مصر عرضة لارهاب مضاد في الخارج، فهي دول اخرى تصعب هففاً سهلاً لاعداء العرب والمسلمين، وتصدق ادعاءات من نوع اضطهاد المسيحيين فيها، او غيرهم في بلد آخر.

الأحد الماضي شاركت ١٠٠ ألف كنيسة اميركية في يوم صلاة نفاعاً عن المسيحيين الفلسطينيين، واكتفى بفترة من مقال في «نيويورك تايمز» فهي قالت: «في خدمة الصلاة والكتابات واسطرة الفيديو التي توزعها حركة الكنيسة المضطهدة يشبه اضطهاد المسيحيين بحرقه اليهود (على ايدي النازيين)، وهم يستشهدون بكلام ان فرائك (الفتاة اليهودية التي كتبت مذكراتها وهي مختبئة من النازيين)، وايلى فيرل، وهم طلبة للدمع المعنوي يتوكلون على يهوديين هما مايكل هيرشفيش، مدير معهد هرسون المحافظ، و. روزنتال، المعلق في «نيويورك تايمز»، وهذان طرعا على صوت نفاعاً عن المسيحيين الفلسطينيين.

هل يدافع هؤلاء اليهود عن المسيحيين فعلاً لا يد ان بعضهم يغلز، غير ان نوافع بعض آخر في تشويه سمعة المسلمين والعرب، وباران اضطهاد مزعوم للمسيحيين في بلانهم، ويصبح تصديق مثل هذه المزاعم سهلاً عندما يقتل اربعاءون من دون عقل، او لاراع من دين او ضمير، سياح ابرياء، ويقدمون لاعداء بلانهم خدمة مجبولة بالدم.

منذ حادث الاقصر في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والوضع الاتني في مصر ممتاز، والارهابيون في انحصار، إلا ان استمرار الاجراءات التي ردتهم الى جحورهم ضروري، وهذه ليست مجرد اجراءات امنية، بل توعية وتثقيف، مع صبر كبير، لاعداد الناشئة عن الوقوع في شرك قطة مجردين من أي شعور انساني، ما كاد، يجعلني اقول انهم لا يمكن ان يكونوا من بلد يضع العالم على طريق الحضارة، بلد فيه تحت ماء البحر في الاستكسرية من آثار هله الحضارة ما يزيد على ما يوجد على اراضي بلدان كثيرة اخرى.

جهد الخائزين



الراقصة التركية فياغون ايرا مع راقصين في فرقة الفولكلور التركية اس في معرض ليدنغ الألماني السياحي الذي يضم ١٠٠ ألف عارض من ٦٧ بلداً. (أ.ب)

الموسيقى تقوي الذاكرة

وتبين ان الفتيات يتذكرن الكلمات والصور بطريقة افضل مع التمارين الموسيقية من اللواتي لا يدرسون الموسيقى.

واظهرت الابحاث أيضاً ان فقرة الصديقي اليسرى في الدماغ هي اوسع لدى الموسيقيين من غيرهم وان للموسيقى لها افضليات في مساعدة الذاكرة وتقويتها.

وكان عونغونغ شلونغ من المركز الطبي في مدينة بوسطن ابلى الاحد الماضي الجمعية الاميركية للعلوم العصبية في لوس انجلوس ان الفحص النقيق لدماغ ٩٠ شخصاً أظهر ان للشيخ اوسع ه في اللغة لدى الموسيقيين، وان هذا اللغخي الذي هو مركز الحركة والتوازن، يستخدمه اهل الموسيقى في تلبية اللحن.

بدايات ملحمة جلامش في مستودع المتحف البريطاني

لندن - والحياة

كوسمان اكتشف الاجزاء الجديدة وهي مفتاح لفهم متكامل لآلاف القرن الثامن عشر قبل الميلاد.

ملكات الاجزاء من نسخات مستوعمة لهذا النوع من الواح الكتابة تم تاملها وتطابقها لتأتي الصورة متكاملة وشاملة. لكن في اللغة من الملحمة لا يزال مفقوداً ٢٥٠ في المئة مجزأ تدو معها الكلمات واضحة ومقررة جزئياً فقط. وهي تشبه احجية الصور المقطوعة. ويأمل علماء الآثار ان يجمعوا الاجزاء كاملة.

اما الاسطر الاولى من الاجزاء الجديدة للملحمة فهي من طيبة منشوخة بين ١٠٠٠ قبل الميلاد.

ووجدت هذه الاجزاء في ١٨٧٨ ربما بين خرابك بابل القديمة بواسطة قراصنة الكون الاثرية التجارية او عبر مثيلين للمتحف البريطاني في بغداد.

أرانب الميلاد في هولندا

لندن - والحياة

هذه ايام الحظ لدى الارانب الهولندية الوحشية مشقوقة الشفة العليا بعنوا حولها الطسق للماطر والفيضانات الى بطة يحتشد فوق الارض العالية.

الصاربون في شمال هولندا سيحترمون قراى وقف النار عدة اسبوعين فرضته الحكومة.

فياغرا في الجزائر

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

الجزائر - ا ب - نكرت صحيفة طيبريتيه امس ان عليا تضم اربع صوب من عكار فياغرا لكافة العجز الجنسي تنبع باريعة الاف دينار (٧١ دولار) في السوق السوداء في منطقة بئر العطر (القصى شرق الجزائر).

نقطة حوار

أول الكلام:

● والصداف: حب له قدام. والحب صداقة لها جناحان!!

● انت مين لقنمك. إن شياك وحيدوتك. يتجدران بالصادفة التي تستطيع أن تشيها بساقيها. ولكن الناس اليوم اعموا جديبة للادام. تمارس بها المراجعة والصافحة بدلاً من الوجه والادب.

تخلي الناس عن سيقانهم التي تقطع المسافة، ويغفلوا هذه السيقان لقطع مسافة اخرى. غير المشي!

ان الشعب هو الذي يعيد اقامته في ذاكرته. انها لحظة ضعف، تتنازل فيها ذاكرته وتنتقل الى اقامته عندما تنهال للثمن. عندما نندم سيقاننا فوق السرير. ونقول: آه!

أه...

لا تقوها اليوم من كثرة الجري بهذه الاقدام. بل تقوها بسبب «ترقية» القدم في مزيد من الاملا.

لقد حولنا اقامتنا الى اسطوانات تتحرك في مناسبات معينة، وتتوقف في مناسبات اخرى.

وامس تذكرت قديمي. عندما همدت بنحسول عررتي، واكتشفت ان واحداً من دوليها مغل.

لم تعد تقهر حتى على إحضار الراق وشعما، فالوقت من لعب، والشعر حارة، والمال مرض العصور.

وتركت العربة لوح سيارة اجرت خيل لي انني اعجز عن قطع نصف كسيلي. ولكن «التكاسي» لا تدخل كثيراً الى الشوارع الفريعة.

وتكرت القديمي. فندعتهما ومشيها.

وما في الا عشر خطوات حتى نبحرت بالتحديق. فالتدرف في المشي يزيد مسافة الطريق، والسيارات انخلت الى حياتنا مرض ترف الاقدام، والادام اصيبت بفقدان الذاكرة للمشي.

ان اقامتنا لا تذكر اليوم الا ما نخت من «الغرب» تقليداً. فقد اصبحنا نرى اقامتنا اكثر عندما نرفعها الى اعلى بما يحاذي وجوهنا، ويجوه الآخرين.

ولم اعثر على «تاكسي» فاضطرت ان اواصل السير، وكنتي ارجل.

والثقت الى جانبي الشارع الكبير الذي خرجت اليه، فكنتي ارى ما فيه لؤلؤ مرعة، على طريقة: «الراكب ما يشوف الماشي». وقد كنت لحظتها ماشياً.

وتكرت عبارة ل سوبرست موم قديمية. قدم مفرد ابو رفره فقد قال: - دان الارض تحت قدمي لها صوت.

فما اجمل ان يسمع الانسان صوت الارض التي يمشي عليها!!

● ولكننا لم نعد نسمع صوت الارض!!

ولم نعد الارض بتكلم عربي. كما غنى لها الموسيقى اراخل سيد مكايي حتى ماتت. وعندما ركزت. استطلعت ان اسمع صوت الارض، وشعرت انني انسان له قامة مسجدة، وان رجولي في مشيها على طول. بطول خطوطي ويطول الارض، وان الناس لهم ارتفاع يجاني، ولهم مسافة يتخلون فيها!

انك من اجل ان تعرف كم يطول عسرهم. فطيلك ان تمشي.

ومن اجل ان تعرف طريقك في الكلام وترشدك. فتأمل طريقك في المشي، وستنام صرناحاً. لأنك استطعت ان تسمع لرة واحدة في اليوم. من تمحك!!

عبدالله الجفري



متألقة عبر الزمن

CONCORD
كونكورد

الكوهجي

Barakat Jewellery
مجوهرات باركات



شارلوت تشرتش (ريكن)

صوت الملاك

لندن - والحياة

شارلوت تشرتش عمرها ١٣ عاماً وهي اصغر فتاة تحوز المرتبة الاولى في قائمة الاعاني الكلاسيكية العالمية. دخلت باليومها الجديد صوت الملاك الى افضل ٤٠ اليوما دوليا عبر اغانيها الفولكلورية التي تشمل الاسكتلندية والويلزية.

شارلوت من كاريف في مقاطعة ويلز البريطانية. ظهرت في برامج تلفزيونية وبرزت موهبتها المبكرة وهي في سن الخامسة. تهوى موسيقى الجيوب